وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي- تبسة-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل. م. د"

التخصص: تعليمية اللغات

العنوان:

تعليمية نشاط القراءة في الطور الابتدائي مشاكل وحلول

إعداد الطالبتان:

1. نور الهدى عبيد
2. حنان جواد

إشراف الأستاذ (ة):

عبد الرحمان مرواني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رشيد منصر	أستاذ محاضر "ب"	رئسيا
عبد الرحمان مرواني	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
فارس لزهر	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١
خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ
وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ
بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ
يَعۡلَمۡ ٥﴾

شكر وعرفان

إن الشكر والحمد لله وحده, نحمده ونشكره على أن تفضل علينا بإتمام هذا العمل المتواضع فله الحمد كما ينبغي لجلال وعظيم سلطانه.

كما أتقدم بعميق شكري وفائق احترامي للأستاذ الفاضل عبد الرحمان مرواني الذي قام بالإشراف على هذا البحث, ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجهاته، كما لا ننسى كافة الأساتذة الذين قاموا بتدريسنا خلال المسار الدراسي وكل العمال المتواجدين بكلية الآداب واللغات تبسة، على كل ما قدموه لنا من العون والآراء القيمة والوقت الثمين, مما يجعلنا عاجزين أن نوفيهم شكرهم وما لنا حيلة سوى أن ندعو المولى العلي القدير أن يجازيهم عنا خيرا.

الإهداء

بدأت بأكثر من يد وقاسيت أكثر من هم وعانيت كثيرا من الصعوبات وها أنا اليوم والحمد لله أطوي سهر الليل وتعب الأيام وخلاصة مستواي بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكره , ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيته " الله جل جلاله" إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي

الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كللهما الله بالهيبة والوقار .. إلى من علماني العطاء بدون انتظار .. أرجو من الله أن يمد في عمرهما ليرينا ثمارا قد حان قطافهما بعد طول انتظار وستبقى كلماتهما نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد إلى الأبد.

والدي الكريمين

إلى من به نكبر وعليه نعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .. إلى من بوجوده اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها " الأب الغالي" إلى منبع الحنان التي نرى التفاؤل بعينها " الأم الغالية"

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي إلى من سرني سويا وأنا أشق الطريق نحو النجاح والإبداع وأنا أقطف زهرة تعلمي إلى صديقاتي وزميلاتي إلى من علمني حروفا من ذهب وكلمات من درر وكلمات من أسمى وأجلى عبارات في العمل إلى من صاغوا لي علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سير العمل والنجاح إلى أساتذتنا الكرام .

حنان

حنان

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك..

الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ..

إلى الوالدين.. لولاهما لما وجدت في هذه الحياة, ومنهما تعلمت الصمود مهما كانت الصعوبات, أطال الله في عمرهما.. إلى شعلة الذكاء والنور إلى الوجه المفعم بالبراءة وبمحبته لأزهرت أيامي أخي محمد علي..

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير في دروب الحياة أخواتي .. إلى أساتذتي الكرام .. فمنهم استقيت الحروف وتعلمت كيف أنطق الكلمات و أوغ العبارات، ولا سيما الأستاذ المشرف عبد الرحمان مرواني..

أهدي إليكم رسالة الماستر .. داعيا المولى- سبحانه وتعالى – أن يكلل بالنجاح والقبول من جانب أعضاء لجنة المناقشة..

نور الهدى

المقدمة

مقدمة

القراءة نشاط مهم في حياة الفرد وهذه الأهمية لا تقتصر على اكتساب مهارة اللغة فقط، بل تمتد وتتسع لتكون أساس التعليم، وباب المعارف، ومستودع الخبرات ووسيلة التفاهم والاتصال وأداء التذوق والاستماع وخير دليل على أهميتها قوله تعالى:

" إقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، إقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم " سورة العلق الأية 1-5.

فأول شيء نزل من القرآن هذه الآيات الكريمات المباركات، وهن أول رحمة رحم الله بها العباد، وأول نعمة أنعم الله بها عليهم، وفيها تنبيه على ابتداء خلق الإنسان مما لا يعلم، فشرفه وكرمه بالعلم، وهو القدر الذي امتاز به أبو البشرية آدم على الملائكة، والعلم تارة يكون في الأذهان وتارة يكون في اللسان وتارة يكون بالكتابة فلهذا قال تعالى: " اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم " وفي الأخير قيد العلم بالكتابة وهو أيضا من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم.

وقد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين والباحثين في المجال التربوي ولا شك في ذلك، فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة، ومشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، كونها اللبنة الأولى والأساس والركيزة التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم الأخرى.

لقد اخترنا أن يكون موضوع بحثنا **"تعليمية نشاط القراءة في الطور الابتدائي السنة الثانية أنموذجا"** وقد كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو ميلنا الشديد إلى مثل هذه الدراسات كما أن هذا الموضوع يعتبر من بين مواضيع التربية والتعليم، هذا دون أن ننسى فضولنا الشديد لمعرفة المشاكل التي تتعلق بتعليم وتعلم نشاط القراءة وإيجاد حلول لها.

أما الإشكالية التي يتوخى البحث الإجابة عنها فهي: **إلى أي مدى يتم توظيف آليات وأدوات تعليمية نشاط القراءة في الطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة المنهجية الآتية:

-هل نصوص كتاب القراءة للسنة الثانية تفوق مستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية والمعرفية ؟

-هل كتاب القراءة يلبي حاجيات التلميذ اللغوية والمعرفية ؟

وللإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية وضعنا بعض الفرضيات منها:

- نشاط القراءة من أهم الأنشطة التي تتطلب عناية فائقة لما يتعرض له المتعلم من صعوبات ومشاكل.

-كتاب القراءة هو دليل المتعلم حيث يفترض فيه ان يلبي حاجيات التلميذ في هذا النشاط ويساعد المعلم على وضع آليات وأدوات لتقريب مختلف العمليات التعلمية وإكساب المتعلمين للمهارات والكفاءات المسطرة.

وقد ارتكز هذا البحث على دراسات سابقة نذكر منها:

- مذكرة تعليمية القراءة لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي للطالبة بن مصطفى حنان جامعة أبي بكر بالقايد (تلمسان) 2017/2016.

- مذكرة الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الابتدائي كتاب القراءة للسنة الخامسة أنموذجا.

دراسة تحليلية نقدية للطالبتين سعدي فضيلة وصادقي الطاووس جامعة عبد الرحمان نيرة بجاية 2014/2013.

كما يعد نشاط القراءة أمرا ضروريا للكشف عن أهمية القراءة ومدى مساهمتها في تنمية قدرات التلميذ ونحن نقوم بدراسة طبيعة نشاط القراءة للأهداف التالية:

- تفعيل نشاط القراءة للتلاميذ من أجل الكشف عن طبيعة نصوصها أثناء شرح الدرس لاكتساب قدراتهم المختلفة.

- توجيه المدرسين استثمار نشاط القراءة الذي يدور حول جميع الأنشطة اللغوية.

- إبراز العلاقة بين الميديا ونشاط القراءة بالمرحلة الابتدائية التي تبدو سهلة في المقاربة بالكفاءات فهي طريقة حديثة في الميدان.

تعد القراءة أحد المهارات التي يكتسبها الإنسان وتساهم في نجاح حياته وتطورها وهي جزء أساسي ومكمل في آن واحد لشخصيته، ومن هنا ركزنا على السنة الثانية لأن الصف الثاني يمثل بداية مرحلة التعليم الابتدائي وقد تم تقسيم هذا البحث إلى مدخل وجانبين جانب نظري وجانب تطبيقي:

المدخل: يتضمن مفاهيم وهي مفهوم التعليمية والقراءة والنشاط.

الجانب النظري: يتضمن القراءة وتطورها أهميتها وأهدافها والأنواع وطرق تدريسها وصعوباتها وسبل معالجتها.

الجانب الميداني: تناولنا فيه دراسة ميدانية لموضوع بحثنا اخترنا فيه عينة من التلاميذ وقد قمنا بتوزيع استمارات عليهم.

وفي النهاية وكما هو معتاد في كل بحث علمي لا بد من خاتمة تتضمن ملخصا عن أهم الأفكار التي قدمت في البحث ثم نضع بعدها قائمة المصادر والمراجع ونختم بالفهرسة.

ويستمد بحثنا هذا مادته العلمية من مصادر ومراجع نذكر منها:

- ✓ علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية.
- ✓ محمد عدنان عليوان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.
- ✓ سالم أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية.

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه ملائم لطبيعة الموضوع بالإضافة إلى مجموعة من الآليات والأدوات كالإحصاء والتحليل والتعليق والاستنتاج.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أنه لم تواجهنا صعوبات ذات أهمية إلا ما يواجه أي باحث علمي من طريق البحث وتقصي وجمع المعلومات وشح المراجع ورصد الحقائق والصبر وتحمل المشاق من كتابة وقراءة وترتيب وتنظيم وتفكير ومراجعة وغير ذلك ...

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجميل الشكر والامتنان وفائق التقدير والعرفان للأستاذ المشرف على هذه المذكرة من بدايتها وهي لا تزال فكرة لم تتبلور بعد إلى خرجت في هذه الصورة وعلى آرائه السديدة ونصائحه القيمة كما نرجو أن يكون بحثنا هذا لبنة تضاف إلى صرح البحث العلمي وورقة تقدم إضافة إلى المكتبة العلمية حتى يستفيد منها الباحثون وأهل التخصص.

مدخل مفاهيمي

1- تعريف التعليمية لغة واصطلاحا:

أ- لغة:

ورد في معجم وسيط في مادة:(علمه) – علما- وسمه بعلامة يعرف بها وغلبت في العلم وشفته – علما: شقها.

علم فلان – علما: انشقت، شقته العليا، فهو أعلم، وهي علماء، في علم. والشيء علما: عرفه وفي تنزيل العزيز: " لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللهُ يَعْلَمُهُمْ"

(تعالم) فلان: أظهر العلم

و – الجميع الشيء: علموه

تعلم الأمر: أتقنه وعرفه

تعلم (بصيغة الأمر) أعلم: يتعدى إلى مفعولين والأكثر وقوعه على أن وصلتها كقوله: "فقلت تعلم أن للصدر غرة"

(العلم): العالم

(العلم): إدراك الشيء يحققه واليقين

و- نور يقذفه الله في قلب من يحب

(العلم): كثيرالعلم. ج(علماء)

والعلم: نقيض الجهل- علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا

قال سيبويه: يقول علماء من لا يقول إلا علما [1].

أما في لسان العرب لابن منظور. فقد وردت كلمة علم على الشكل التالي: علم: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام قال الله عز وجل: " عَالِمُ الغَيْبِ و الشَّهَادَة" [2].

وقال أيضا:" علام الغيوب"[3]

معلمة، بكسر اللام، وأعلم الفرس، علق عليه صوفا أحمر أو أبيض في الحرب ويقال: علمت عمتي أعلما

---

[1]- معجم اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مادة علمه ج1، ط 1، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والتوزيع، إسطنبول تركيا، (دت)، ص 234.

[2]- سورة الأنعام، الآية 73 .

[3]- سورة المائدة ، الآية، 109 .

علما، وذلك إذا لثتها على رأسك بعلامة تعرف بها عمتك.[1]

نستنتج من التعاريف اللغوية أن كلمة التعليمية أو الديداكتيك Didactique يعني وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه وأيضا هو لفظي أعجمي مركب من لفظينDidic و Tiqueوتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم.

ب- اصطلاحا:

التعليمية مشتقة من فعل علم يعلم، تعليما بمعنى: درس، يدرس، تدريسا والتعليمية يقابله في اللغة الفرنسية Didactique فهو اصطلاح قديم جديد، قديم من حيث استخدام في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن السابع عشر، وهو جديد متجدد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها. حتى وقتها الراهن.[2]

ولقد عرف " محمد الدريج" الديداكتيك في كتابه " تحليل العملية التعليمية كما يلي:

هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على مستوى العقلي المعرفي والانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري واستخداميان أموس كومنيسكي كومينوس" Kamensky yan AmuS"

(1592-1670) هذا المصطلح سنة 1657 في كتابه " الديداكتيك الكبرى"

" Didactica Magma "Michel devlay" حيث يقول عنه أنه ليعرفنا بالفن العام لتعليم الجميع كل شيء، أي أنها فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية ويضيف أنها ليست فن فقط لتعليم بل التربية أيضا،

وفي دراسة موتوغرافية بعنوان ديداكتيك مادة Didactique D'une disipline la يعرف " ج ك غانيون" الديداكتيك بأنه:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة، وكذا في طبيعة وغايات تعلمها.

[1]- أبو الفضل جمال محمد، بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ت ح ، عبد السلام هارون، م ج 1، ط 1 ، دار صادر ، بيروت – لبنان، 1990 م ، ص 100 .

[2]- نادية تيجال وعبد الله القالي، وحدة تعليمات التعليمية التطبيقية التطبيقية، موجهة لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية ، بوزيعة (دط) ، (دت)، ص 6.

– صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من المعطيات وتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع..إلخ

– دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة[1].

واستمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر العالم والفيلسوف الألماني F.Herbart (1770-1841) Decortet cool (1992) "فريدريك هيربارت"

أي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم النظرية تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط[2].

وعرف هذا المصطلح (الديداكتيك) عند نشأته اختلافات في دلالته من بلد لآخر خاصة في الدول الغربية وأما في الوقت الحال فقد بدأت تنضح معالم هذا المصطلح حيث أصبح يدل على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات وتعلمها وطرق اكتسابها، وذلك بالاستعانة جمل من العلوم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

- ✓ علم اللسان بمختلف فروعه (اللسانيات العامة).
- ✓ علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي.
- ✓ علم الاجتماع، وعلم الاجتماع اللغوي.
- ✓ علم النفس التربوي[3].

ورغم ما يكتنف تعريف "الديداكتيك " من صعوبات في معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجؤوا إلى التميز في الديداكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

أولا: الديداكتيك العام: يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

ثانيا: الدياكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد: يهتم بما تخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة من العلم أن هناك تمازج بين الاختصاصيين ومن مكونات "الديداكتيك" أو " التعليمية".

---

[1] – رشيد البناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دراسة وترجمة الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص52 .

[2] – نادية تيجال وعبد الله القالي، وحدة التعليمات والتعليمية التطبيقية، ص7.

[3] – عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعارف الإسكندرية، (د ط)، 1995 ، ص11 -12.

- ✓ البعد البيكولوجي (المتعلم).
- ✓ البعد البيداغوجي (المعلم).
- ✓ البعد المعرفي (المادة التعليمية).

وتتداخل هذه المكونات فيما بينها مشكلة علاقات تفاعلية[1].

وتتضمن العملية التعليمية عناصر تعد أساسا لنجاحها وتتركز لنجاحها وترتكز عليها وهي عدة من بينها (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، الطريقة التعليمية).

ونستنتج من خلال تعاريف معظم الدارسين مهتمين بهذا الحق سواء من العرب أو من الغرب أن مفهوم التعليمية أو الديداكتيك هو العمل الذي يهتم بتدريس اللغات وتعلمها وطرق اكتسابها، أو هو الدراسة العلمية لطرق التدريس التي يخضع لها المتعلم قد بلوغ الأهداف المنشودة سواء كان على مستوى معرفي أو حركي أو وجداني.

2/ تعريف القراءة لغة واصطلاحا:

من هذه المهارات اللغوية الأساسية التي يستعن بها في وصف المستوى الثقافي للفرد والمستوى الحضاري للأمة ، وقد نالت حظا وافرا من الدراسات النظرية والتطبيقية وهي كذلك من المهارات التي تؤثر إلى حد كبير في بقية المهارات الأخرى وهي الوسيلة الهامة في المعرفة.

أ/ القراءة لغة:

نقول: قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآنا، أي تتبع كلماته نظرا وتنطق به، أو تتبع كلماته ولا ينطق بها، وسميت في العصر الحديث بالقراءة الصامتة.

ورد في لسان العرب: القرآن: التنزيل العزيز إنما قدّم على ما هو أبسط منه لشرفه، قرأه يقرَؤه، ويقرؤُه، الأخيرة عن الزجاج، قرأ وقراءة وقرآنا، الأولى عن اللحياني، فهو مقروء.[2]

وفي الحديث: أقرؤكم أُبَيّ. قال بن الأثير:" أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات، فإن غيره كان أقرأ منه، قال: ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة، ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن

---

[1] – نور الدين أحمد قيد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية للبحث والدراسة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 8 ، ص36-37.

[2] – أبو الفضل جمال محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب ، تح، عبد السلام هارون، مج رقم 1و ط 1، دار صادر، بيروت – لبنان، 1990 م ، ص128.

وأحفظ ورجل قارئ من قوم قراء وقراءة وقارئين واقرأ غيره يقرئه إقراء، ومنه قيل: فلان المقرئ قال علماء اللغة:[1]

نستنتج أن القراءة في المفهوم اللغوي يقصد بها الإتقان والحفظ.

ب/ اصطلاحا:

إن القراءة أحد مفاتيح المعرفة، وهي عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع فهي تروي ظمأ القارئ وتنمي خبرته وتزيد متعته وتطلعه على أفكار الآخرين وإنتاجهم الفكري.

وهي عملية واسعة شاملة لا تقتصر على مهارات منعزلة عن بعضها بعضا، بل تشترك في أداءها حواس وقوى وتقابليات مختلفة[2].

إن القراءة عملية ثرية وهامة للفرد والمجتمع لأنها تعطي حياتنا تمييزا، وتثري الخيال وتسيير الفكر، وتوسع المدارك وتساعد في كسب السلوك المرغوب وتدعو للتواصل بين الماضي والحاضر وبين جميع أفراد المجتمع وهذا من أهم عناصر ومكونات وحدة المجتمع القائم على التناسق والتكامل.

القراءة نشاط فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة ومن التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة أن القراءة " نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء[3].

إن القراءة نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة[4].

كما تعرف أيضا: أنها عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضنون وهي أيضا إدراك للرموز المكتوبة والتعلق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ، والاستجابة بما تمليه الرموز[5].

---

[1]- نعمان عبد السميع متولي، القراءة والتلقي، دراسة تطبيقية، ط1، دار العلم والإيمان، 2015م، ص16.

[2]- سعد علوان حسين، القراءة وآثارها في التحصيل والتذوق الأدبي، ط1، دار غيداء، عمان، 2011، ص39-40.

[3]- لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة، ط1، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، الكويت، 2004 م، ص18-19 .

[4]- محمد بن سلطان السلطان، أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، (د ط)، شبكة الألوكة، ص 8.

[5]- ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، فيفري 2013م، ع 29، ص 247.

تتضح لنا أن التعاريف الاصطلاحية تبين لنا أن القراءة نقصد بها القدرة على معرفة الأحرف إلى معاني ثم فهم هذه المعاني، وأيضا هي وسيلة من أهم وأسهل وسائل التعلم، وهي وسيلة ذاتية لا تحتاج الإنسان معها إلى معرفة الآخرين، فنحن إذن تقرأ لكي تتعلم وإن كنا تقرأ لكي تستمع أيضا في الوقت نفسه.

3/ تعريف النشاط لغة واصطلاحا:

أ/ لغة:

ورد في معجم لسان العرب لأبن منظور أن النشاط هو: "ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نَشِط نشاطًا ونشِط إليه، فهو نشِطإليه فهو نشيط ونَشَّطَهُ وهو أَنْشَطَهُ؛ الأخيرة عن يعقوب، الليث: نشِط الإنسان نشاطًا، فهو نشيط طيب النفس للعمل، والنعت ناشط، وتَنَشَّطَ لأمر كذا. وفي حديث عبادة: "بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المَنْشَطوالمكره"؛ المَنْشَطُ مفْعل من النشاط وهو لأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط[1].

وورد أيضا في معجم كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيلي أن النشاط هو : " نَشَطَ نَشِط : الإنسان يَنْشَطُ نشاطا فهو نَشِيطٌ، طيب النفس للعمل ونحوه، والنعت: نَاشِطِ والنَّاشِطُ: اسم للثور الوحشي، وهو الخارج من أرض إلى أرض، وطريق نَاشِطٌ: يَنّشِطُ من الطريق الأعظم يمنة ويسرى، كقول حميد الأرقط: معتزما للطرق النَّواشِطِ".[2]

وورد أيضا في معجم الوسيط لإبراهيم مصطفى أن النشاط هو: "ممارسة صادقة لعمل من الأعمال يقال: لفلان نشاط زراعي أو تجاري. مثلا (مج) (الأنْشُوطَةُ) : عقدة سهل انحلالها[3].

ونستخلص من هذه التعاريف أن النشاط في المعاجم اللغوية له عدة تأويلات فتارة هو الإنسان طيب النفس وتارة أخرى يعني اسم الثور الوحشي .. وهكذا.

---

[1] – بن منظور لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مج 14، ط 1، 2000 م، ص 260.

[2] – خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج 4، ط 1، 2003م، ص 222.

[3] – إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج 21 ، (د ط)، (د ت)، ص 922.

ب/ اصطلاحا:

يعرفه محمد رجب: "النشاط يعني إيجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغبا لأن العمل يشبع حاجة لديه يساعده في الوصول إلى هدف محدد ومرغوب"[1].

- النشاط عند محمد رجب يدور حول المتعلم في الموقف التعليمي قصد التعلم للوصول إلى هدف يرغب فيه.

-"يعد النشاط عبارة عن أنماط من السلوك تتصل بالمواد الدراسية يمارسها التلاميذ بحرية كنموهم وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل"[2].

نستنتج من هنا تعريفا يفيد أن النشاط يتمحور على تنمية وشخصية التلميذ للوصول إلى أهدافه.

[1]- محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب، القاهرة، ط 1، 1998 م، ص 235.

[2]- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربي، دار الصفا، عمان، ط 1، 2011 م، ص 180.

الفصل الأول

أولا– تطور القراءة:

لقد حدث تطور في مفهوم القراءة إبان القرن العشرين (20م) وربما كان ذلك على الوجه التالي:

–في العقد الأول من هذا القرن وقف هذا المفهوم غالبا عند حد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها وسرعة المطالعة مع فهم معاني العبارات التي يطالعونها.

– في العقد الثاني تطور هذا المفهوم ليشمل فهم ونقد المادة المقروءة، في ضوء ما يتميز به الفرد من نمو.

– في العقد الثالث اتسع مفهوم القراءة نتيجة ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والسياسية ليشمل الإفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات التي يمكن أن تواجه الإنسان.

– في العقد الرابع ظهر تطور لمفهوم القراءة وهو القراءة للاستمتاع بالمقروء وكان ذلك نتيجة ظهور وقت الفراغ ورغبة الإنسان خاصة وبعد الحرب العالمية الثانية، في استغلال القراءة وحاجة الناس إليها، أن يرفهوا على أنفسهم ويستمتعوا بأوقاتهم بعد أن ذاقوا ويلات حربين عالميتين وقد أصبحت تشمل التعرف على الرمز اللغوي والفهم والنقد وحل المشكلات[1].

فمفهوم القراءة قد تطور من قراءة لا تخرج عن حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى سيرورة عمليتها الفكرية والعقلية، فهي قديما قراءة ببغاوية مهمتها أن ينطق القارئ الألفاظ والعبارات سواء أكان يفهم ما يقرأ أم لم يفهم، وسواء أكان يحس بالمعنى أو لم يحس ثم أخذ هذا المفهوم الخاطئ بطبيعة الحال بالاختفاء والزوال إن حل محله مفهوم جديد إن اقتضت القراءة معه الفهم وعمق البصيرة، وإدراك المعاني المترجمة فيما بعد إلى سلوك وعمل يخدم الفرد والمجتمع معا[2].

من هنا نفهم أن القراءة قديما كانت عبارة عن قراءة تكرارية ببغاوية، لكنها أصبحت الآن قراءة تهدف إلى إدراك المعاني وترجمتها إلى سلوك يخدم الفرد والمجتمع.

[1]– إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، ط 2، 2006م، ص 164.

[2]– علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن– عمان، ط 1، 2004م، ص 79.

ثانيا– أهمية وأهداف القراءة:

تعتبر القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يجول في المكان والزمان وهو جالس على كرسيه، فيتحرى أخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء أهل زمانه من العمل والمعرفة، ولذلك اعتبر اختراع الإنسان للقراءة والكتابة هو أول فتراته الحضارية التي يعيشها الآن[1].

وعن طريق القراءة يتصل الفرد بغيره ممن تفصله عنه مسافات الزمان والمكان ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية ولشابه نية قاصرة، ولا بد من القراءة إذا أردنا الرغبة في التعلم، إن القراءة هي المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم والمعارف ومن ثم فشله في الحياة.

والقراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه مع بعضه بعضا، عن طريق الصحافة والكتب واللوائح والإرشادات والتعليمات وغيرها، وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم بين أفراد المجتمع، والقراءة فوق ذلك أكثر وسائل الحصول على المعارف وأبعدها على الوقوع في الخطأ[2].

1– أهميتها في الحياة:

الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أهم وأوسع الوسائل في اكتساب المعرفة وذلك في للعديد من الأسباب، والتي نذكر منها:

– أن القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من موضوعات فضلا عن اختياره الزمان والمكان، وهي في ذلك تختلف عن الاستماع والذي عادة ما يكون مفروضا على إنسان وليس نتيجة اختياره الشخصي.

– أنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، حيث تتنقل بالقارئ من ميدان إلى آخر، ومن فكرة إلى فكرة

– أنه وفي ضوء تعدد وسائل المعرفة المرتبطة بالكلمة المقروءة من كتب وصحف ومجلات ونشرات ومدونات وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصدير، يلاحظ أن ما يتصل بالكلمة المقروءة بعد الآن من أرخص وسائل المعرفة وأسيرها، ولا يحضن ما يترتب على ذلك من إفادة للقارئ ومحاولة لإشباع ميوله السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها مما تتضمن هذه الوسائل المعرفية.

---

[1] – هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستنكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006م، ص 22.

[2] – حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008م، ص 19.

– اكتساب القارئ للعديد من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة من خلال ما يقرأ في الوسائل المعرفية المشار إليها حيث تلتزم باللغة الفصحى، وهي لغة الثقافة والفنون فضلا عما يطلع عليه من أفكار ومعارف متنوعة يمكن أن يكون لها تأثيرها على حياته العلمية والفكرية من خلال قراءته لما تضمنت الوسائل المعرفية[1].

2– أهميتها عند الفرد:

القراءة في أدائها عملية فردية، وهي مشبعة لكثير من الاحتياجات الفردية العديد من الاعتبارات ومنها:

- ✓ أنها واحدة من أساسيات بناء شخصية الإنسان وتحديد اتجاهاته وفكرة.
- ✓ قد تكون واحدا من العوامل التي تعلى من شأن الشخص في مجتمعه على ما كان من العقاد في مصر، فكانت له المكانة العالية والمرموقة لقراءته وفهمه واستيعابها ما قرأ واطلع عليه.
- ✓ أنها الوسيلة المثلى في ربط فكر الإنسان بغيره، فيما يمكنك الاطلاع على أفكار الآخرين دون قيد بالزمان أو المكان، كما تمكنك من الاطلاع على تراث أمتك وغيرها من الأمم.
- ✓ أنها الأداة الرئيسية في عملية التعليم، فلا علم ولا معرفة ولا ثقافة ولا تتبع للحضارات بغير القراءة[2].
- ✓ أنها من أهم الوسائل التي تشعر الإنسان بالثقة في نفسه كما تمكنه من معرفة ما يتصل بحياته الشخصية فيما يكون له مستندات وأوراق تتعلق بكيانه،فإن قراءته لها تجعله في مأمن من أن يكون ضحة للمخالين والنصابين، فضلا عما يمكن أن يشعر به من اتزان نفسي حين التحدث مع الآخرين في أمر ثقافي أو معرفي فقراءاته تعينه وتمكنه من مجاراة الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر[3]، أي أن القراءة أهميتها عند الفرد تشعره بالثقة في نفسه كما تمكنه من معرفة ما يتصل بحياته الشخصية في مواقف الكلام والمناقشة.

3– أهميتها للمجتمع:

فالقراءة وإن كانت أداء فرديا، غير أنها عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها للمجتمع، وكان لأهميتها أن حث عليها الإسلام وكانت أول ما دعى إليه وأول ما أوحى به رسول الله صل الله عليه وسلم لقوله تعالى: " اقرأ بسم ربك الذي خلق"[4].

---

[1] – أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية خاصيتها وطرائقها، دار مسلم، الرياض، ط2، 2000م، ص 102.

[2] – زين كامل الخويسكي، المعارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية ، (د ط)، 2008م، ص 112.

[3] – المرجع نفسه، ص 112.

[4] – سورة العلق، الآية: 1.

والمجتمع القارئ هو هذا المجتمع المتحضر الذي نال قسطا وافرا من الرقي والتنمية والتقدم، وقد بدا ذلك على مرافق حياته وسلوك واستقرار ورفاهية الأفراد.

فللقراءة عند المجتمع أهمية قصوى في العديد من الجوانب التي يمكنها أن ترصد منها:

- أنها تمكن المجتمع من الوقوف على ما لمدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر، فيمكنه أن ينشد الإفادة والاطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي، وتكنولوجيا الاتصالات وما لها من أثر فعال في إلغاء حاجزي المكان والزمان.

✓ أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.

✓ المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ، فالقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما يقرأ وما تضمن بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه.

وأهمية القراءة للمجتمع هي عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها للمجتمع في مختلف الميادين والاتجاهات.[1]

*** أهداف القراءة:**

✓ تساهم القراءة في بناء شخصية الفرد واكتساب المعرفة.

✓ وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والشعوب فهي تصل الإنسان بغيره من الناس ممن تفصله عنهم المسافات المكانية والزمانية.

✓ تساهم في تزويد الإنسان بالمعلومات والأفكار وتصله بالتراث البشري.

✓ تساهم في التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع الواحد من جهة وبين المجتمعات والشعوب الأخرى من جهة ثانية.

✓ الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تسري حصيلة الإنسان اللغوية وتمكنه من التعبير عن من يجول في خاطره من أفكار.

✓ إمتاع القارئ بما يستهويه من ألوان القراءة كالقصة، الشعر، الكتب العلمية والأدبية..إلخ.

✓ إمضاء أوقات الفراغ بما هو نافع، مفيد، مغذي للعقل والخيال.

✓ تساهم في تكوين أحكام موضوعية صادرة عن فهم واقتناع.

✓ تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ والمعاني والتراكيب الجديدة والمبتكرة.

[1] - أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية خاصيتها وطرائقها، دار مسلم، الرياض، ط2، 2000م، ص 103.

- ✓ تساعد في التعرف على الآداب المختلفة للشعوب والأمم.
- ✓ تذوق الأدب واستشعار مواطن الجمال فيه.
- ✓ إثراء خبرات الأطفال وتنمية قدراتهم الفكرية بالتعرف على أفكار الكبار ومواقف الحياة.
- ✓ لها دور فعال في تكوين اهتمامات وميول جديدة لدى الأطفال[1].

ثالثا– مهارات القراءة:

تحتاج مهارات القراءة إلى تعاون مشارك ما بين الأسرة والمدرسة والمكتبة وذلك لاكتساب الأطفال المهارات التي تمكنهم من الاستفادة من مصادر المعلومات، وأهم هذه المهارات السرعة في القراءة وفهم المادة على التعبير فيها، وهذا يمكن الطالب من قراءة أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات في وقت أقل، وتزداد تبعا لذلك استفادته من تلك المصادر[2].

أي أن الإنسان عندما يقرأ يقوم بتحويل الكلمات إلى معاني يفهمها ويدركها العقل، والعقل يسير، ويفكر بسرعة تفوق سرعة العين خلال عملية القراءة وحتى تكون هذه العملية مفيدة يجب أن تقترن السرعة بفهمك المقروء؛ وعملية تدريس القراءة يمكن أن تنقسم إلى مهارتين للقراءة هما:

– مهارات قرائية.

– مهارة التعرف على الجهة.

1– المهارات القرائية: (فهم القراءة):

تبين لنا من الصفحات السابقة أن القراءة مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، وهي مهارات متصلة لا منفصلة، ومن الضروري العمل على تنميتها وهي:

- مهارة التعرف.
- مهارة النطق.
- مهارة الفهم.[3]

[1] – حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1، 2008م، ص 19– 20.

[2] – المرجع نفسه، ص 21.

[3] - إبراهيم محمد علي حراحشة، مهارات القرائية وطرق تدريسها، ط 1، دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص 78.

وسوف نتناول هذه المهارات بشيء من التوضيح:

1/1– مهارة التعرف: والمقصود بها تعرف الكلمات بصريا وسمعيا ودلاليا، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية:

– مهارة شكل الكلمة (تعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينها، وأشكال الكلمات والتمييز بها).

– مهارة صوت الكلمة (تعرف أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج).

– مهارة معنى الكلمة (ربط شكل الكلمة وصوتها بالمعنى المناسب).

2/1– مهارة النطق: ونقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا، منفردا أو في كلمات.

3/1– مهارة الفهم: المقصود بها تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية، وهذه المهارة هي المهارة المنشودة من تعليم القراءة، ولكنها تتطلب جملة من المهارات الفرعية الآتية:

- ✓ مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.
- ✓ مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.
- ✓ مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.
- ✓ مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء.
- ✓ مهارة تحديد ما بين السطور من معاني وأفكار ودلالات.
- ✓ مهارة تحديد ما وراء السطور من معاني وأفكار ودلالات.
- ✓ مهارة تحديد نقد المقروء وإصدار الأحكام عليه.
- ✓ مهارة فهم الاتجاهات المختلفة.
- ✓ مهارة فهم الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة: الجملة، الفقرة، النص.
- ✓ مهارة الاحتفاظ بالمقروء.
- ✓ مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة.

– مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به[1].

[1]– إبراهيم محمد حرارشة، مهارات القرائية وطرق تدريسها، ص 79.

2- مهارة التعرف على الكلمة:

إن التعرف على الكلمات يعد من القدرات الخطيرة وذلك لغموض اللغة المكتوبة وإذا كانت تلك القدرة عند الشخص ما تتسم بالطلاقة فإن ذلك سيمكنه من التركيز على المعنى، وبدون مهارات القراءة التي تسمى مهارات (المستوى الأدنى) فإن المهارات المعرفية العليا لم تستطع القيام بدورها، والقراء الذين يبذلون مجهودا كبيرا في التعرف على الكلمة فإن قدرتهم على الفهم تكون قليلة أي أن التلميذ في المدرسة الابتدائية يجب أن تكون له أهداف حتى يصبح قارئا جيدا، ومن هذه الأهداف تمكنه على القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معاني، والقدرة على القراءة مع الفهم واكتساب المهارة التي تؤهل التلميذ لقراءة نماذج متنوعة[1].

رابعا- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة وقراءة الاستماع وتنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى: قراءة للدرس والبحث وحل المشكلات، وقراءة للاستمتاع وقضاء بعض الوقت في الترويح عن النفس وهذه الأقسام للقراءة ليست منفصلة تماما في بعضها: فقراءة الدرس والبحث وحل المشكل مثلا: ليست على النقيض في قراءة الاستمتاع، فقد يبدأ الإنسان في القراءة في الدرس، ثم يتحول اتجاهه إلى الاستمتاع والعكس.

ودرس القراءة في مرحلة التعليم الأساسي وخاصة في الحلة الأولى، يبدأ بالاستماع ثم بالقراءة الجهرية لتدريب أجهزة الكلام على النطق الصحيح وحس الإلقاء ثم يتحول الدرس إلى القراءة الصامتة التي تزيد فعاليتها بعد القراءة الجهرية، وإذا كان التركيز من المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي على القراءة الجهرية لتدريب أجهزة النطق كما قلنا، فإن هذا التركيز يتحول بالتدريج مع بداية المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي إلى القراءة الصامتة [2].

1- القراءة الجهرية:

قلنا أن درس القراءة يبدأ بالاستماع إلى النص، فالقراءة الجهرية والقراءة الصامتة، ولا بد من التركيز على القراءة الجهرية مع بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لأن الصغار يحتاجونها لتدريب أجهزة الكلام لديهم على النطق السليم وحسن الإلقاء، كما أن الصغار سيستفيدون منها تربويا؛ لأنها تساعدهم في قراءة النثر والأناشيد والشعر

[1] - سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص 29.

[2] - علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2007م، ص 174.

والمسرحيات بصوت عالي، فالقراءة الجهرية هنا تعود الأطفال على الإلقاء الجماعي وتؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الشعر والأدب وتحسن نطقهم وتعبيرهم وإلقاءهم.

وهنا لا بد أن ندرك أن التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية يبذلون طاقة كبيرة في القراءة الجهرية، لأن القراءة الجهرية بطبيعتها تستلزم طاقة كبيرة لتشغيل أجهزة النطق والتفكير والسمع والبصر، ومن هنا كان ولا بد من تقديم مادة ميسرة للقراءة في هذه المرحلة، ولا بد أن يكون معظمها مستمدا من قاموس الطفل السمعي والكلامي وهذا هو بواسطة المعلم ومسجلا، وعلى أن يتأمل التلاميذ الصورة أو الصور المصاحبة للنص ويتحدثون عنها شفويا قبل أن تبدأ عملية القراءة الجهرية، وذلك من أجل تسيير هذه العملية على التلاميذ الصغار[1].

2- القراءة الصامتة:

تستخدم في هذا النوع من القراءة حسب البصر والعقل فقط فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شافه إنما تنقل العين فوق الكلام المكتوب[2].

تتمثل القراءة الصامتة في عملية تفسير الرموز المكتوبة وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه وهي التعرف على كلمات الجمل وفهمها دون النطق بأصواتها تغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة مع مراعاة سرعة الفهم ودقته وإثراء مادة الطالب اللغوية، والتذوق وتقويم الفكرة وحل المشكلات، تعتمد القراءة الصامتة على عنصرين أحدهما القراءة بالعين أي مجرد النظر إلى رموز مقروءة والآخر يتمثل في النشاط الذهني الذي يستثمره النظر إليه من تلك الرموز.

وأيضا هي قيمة اجتماعية ترجع إلى الوقت ينفق فيها حيث أثبتت التجارب أن المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة تزيد عن 90% من مواقف القراءة[3].

هي قدرة القارئ على فهم وإدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق، ويتأتى ذلك إن امتلكه القارئ على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني[4].

---

[1] – علي محمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 175.

[2] – حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفاء ، ط 1، عمان ، الأردن، 2008م، ص 24.

[3] – فلاح صالح حسين الحيوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء المعايير الجودة الشاملة، دار رضوان، ط 1، عمان– الأردن، 2013م، ص 247.

[4] – هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في مدرستي الابتدائي والإعدادي، ط 1، دار الصفاء، عمان– الأردن، 2006 م، ص 31.

وإذا كانت القراءة الجهرية تتطلب تشغيل أجهزة البصر والعقل، والسمع والنطق، فإن القراءة الصامتة تتطلب استخدام طاقات أقل، فهي تحتاج إلى الإدراك البصري والعقلي فقط، لذلك فإن الطاقة المبذولة في نصف ساعة في القراءة الصامتة أعون على الفهم الدقيق والعميق للمعاني في الأفكار في النص المقروء.

والأساس النفسي للقراءة الصامتة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استعادا تاما، فالقارئ يدرك الرموز المطبوعة أمامه فيفهمها دون أن ينطق بها، وعلى هذا النحو، يستطيع التلميذ قراءة الموضوع بصمت، وقد يعاود قراءته والتفكير فيه ليتبين مدى فهمه منه دون أي يحس أحد، لذلك فإن هذا النوع من القراءة أعون على الفهم العميق والتبصر والتنبؤ وحسن التوقع وإصدار القرارات من القراءة الجهرية[1].

– القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها أن حل للرموز المكتوبة وفهم بمعانيها بسهولة دقة. فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك اللسان[2].

يفهم من خلال هذا أن القراءة الصامتة تسمى قراءة الفهم والاستيعاب من خلال الربط بين الصورة والرمز المكتوب.

3– قراءة الاستماع (القراءة بالأذن):

إن الطفل وخلال فترة ما قيل حول المدرسة ليستمع أكثر مما يتكلم ويفهم مما كثيرا مما يسمع وإن الاستماع يشكل بنسبة أكثر في نشاطه اللغوي إذ قد يصل في بعض الأحيان إلى 45%.

ولذلك فإن من الواجب على المدرسة أن توفر للطفل من وسائل الاستماع التي تعينه على التعلم وفهم كثير من المواقف التي يحتاج فيها التلميذ إلى الاستماع، ولذلك فإن الاستماع هو أو نشاط يمارسه الطفل عند دخوله إلى المدرسة لذا ينبغي على المدرس أن يحسن نطق الحروف ولفظها بشكل جيد ومراعيا مخارجها الصوتية[3].

هي قدرة المستمع على فهم واستيعاب ما يسمع من خلال ترجمة الأصوات إلى معاني، وهذا كله يحتاج إلى قدرة عالية على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني، وتقوم على عنصرين هما:

– تلقي الصوت عن طريق الأذن وما يرافقه من أجهزة السمع المخالفة.

– إدراك معاني الأصوات المسموعة[4].

---

[1] – علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2007م، ص 175.

[2] – راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية على تدريسها واستراتيجياتها، ط 1، دار الميسرة، عمان – الأردن ، 2005 م ، ص 84.

[3] – سالم نادر عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار الوجيز للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 2013م، ص 75.

[4] – محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار البازوري، عمان–الأردن، (ط ع)، ص 109.

نستخلص من قراءة الاستماع أنها تركز على الصوت أي أن التلميذ يدرك ما يسمع من أصوات إلى معاني.

خامسا– طرق تعليم القراءة:

يجب على المعلم أن يتبع أي طريقة توصله إلى تعليم الأطفال وتمكنه من تهجي الكلمات ويوجد ثلاثة طرق رئيسية لتعليم القراءة للأطفال وهي: الطريقة التركيبية ثم الطريقة التحليلية ثم الطريقة التركيبية والتحليلية (الطريقة المزدوجة).

1– الطريقة التركيبية:

وقد سميت كذلك بأنها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة؛ أي حروف وأصوات اللغة أولا، وتندرج إلى تعليمه المقاطع ثم المفردات، أما تسميتها بالطريقة التركيبية لأنها تركب الكلمة من عدة حروف، وتقسم الطريقة التركيبية إلى قسمين:[1]

– الطريقة الهجائية.

– الطريقة الصوتية.

1/1: الطريقة الهجائية: وبهذه الطريقة يتعلم المبتدأ حروف الهجاء بأسمائها لا تتعمق فيها لأنه بعيد عن موضوع دراسته[2].

نستنتج أن الطريقة التركيبية تتكون من طريقتين هما الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية وأنهما مكملان لبعضهما.

وهذه الطريقة في أقدم الطرق هي أقدم الطرق التي استعملت في تعليم القراءة وكانت تعتمد على تدريس الأطفال أشكال الحروف الهجائية وأسمائها، حيث يكتب المعلم الحروف على لوح أو كتاب، ومن ثم يشير إليها واحدة تلوى الأخرى، ويذكر اسمها، والتلاميذ يرددون اسمها يقول المعلم (الألف لا شيء فوقها نقطة من تحتها)..إلخ[3].

وفيما يقوم المعلم تتعلم التلاميذ الحروف الهجائية بأسمائها ألف باء تاء ثاء جيم حاء خاء ..إلخ، ثم بعد ذلك يعلمهم طريقة نطق هذه الحروف مضمومة ومفتوحة وساكنة وكسورة ثم مشدودة وممدودة ويستعين على ذلك بكلمات تحتوي على الحرف المطلوب بالصورة المرغوبة ويلقنها له، والمعلم في هذه الطريقة يبدأ من جزء وهو الحرف ثم ينتقل إلى

[1] – فوزي التسريبني وعفت الطنطاوي، التعليم الذاتي بالمدلولات التعليمية، ط 1، علم الكتب، القاهرة، 2011 م، ص 52.

[2] – راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط 1، علم الكتب الحديث، 2009م، ص 88.

[3] – عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2005، ص 56.

الكلمة في الجملة. ولا شك أن هذه الطريقة تسبب الملل لدى الطفل وتمكنه من القراءة وكذلك فإنها مبددة للجهد والوقت وهي لا تراعي القواعد النفسية والجسمية الصحيحة، فالطفل يبدأ بإدراك الكل ثم يميل إلى التفاصيل[1].

تتضح لنا الطريقة الهجائية تعلم التلاميذ الحروف الهجائية التي يتعلم فيها الصغار أسماء الحروف ورموزها، ومنها ينتقلون إلى تكوين الكلمة وهي طريقة سهلة، يكون التدرج فيها أمرا سهلا أيضا، ويمكن للطلبة النطق بسهولة بالكلمات المعروضة عليهم.

2/1- الطريقة الصوتية:

جاءت في هذه الطريقة لمعالجة بعض عيوب الطريقة الأبجدية، إذ تقدم الحروف بموجب هذه الطريقة بأصواتها لا بأسمائها فيتم بموجبها نطق الكلمات بحروف متقطعة، ثم موصولة بعد تعلم الطلبة نطق أصوات الحروف عن طريق الربط بين الحرف الصامت والحركة، أو الحرف الصامت أو حرف المد، إذ لا يمكن نطق الحروف الصامتة إلا من خلال تحريكها أو وقوعها بعد حرف مدْ[2].

أما الطريقة الصوتية هي تعليم الصغار أيضا، إلا أنها تقدمها بالصوت لا بالاسم، فلا تقدم (الدال) مثلا إلا على أساس الصوت (د)، ويقوم الأطفال بالتدرج بأصوات الحروف حتى يتمكنوا من وصلها للنطق بالكلمة[3].

ولا شك أن هذه الطريقة عملية لكنها بطيئة، كما أنه يصحب لفظ أحرف الدرس لوحدها، مثل: عاد، وقول فنحن لا نستطيع أن ننطق بالألف في الكلمة الأولى وبالباء بالكلمة الثانية وبالواو في الكلمة الثالثة، لتعذر النطق بها منفردة وهذه الطريقة جديدة ولكنها لا تصلح وحدها للتعليم فلا بد من استعمال طريقة أخرى لتعلم مبادئ القراءة[4].

فمثلا المعلم لما يبدأ بتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف، يقوم بعرض صورة حيوان (أرنب) مثلا، ويكون اسم الحرف المطلوب تعلمه هو حرف الألف مثلا في كلمة (أرنب) ويطلب من التلاميذ تكرار اسم الحيوان ذلك عدة مرات ورسمه، وحتى كتابته ونطقه.

---

[1]- مجدي عزي إبراهيم، موسوعة التدريس، ج 4، ط 1، دار المسيرة، ص 59.

[2] - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 1، دار المناهج، عمان – الأردن، 2008 م، ص 294-295.

[3]- سعدون محمود السموك وهدى علي جواد شمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2009 م، ص 175.

[4]- مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة التدريس، ص 60-61.

وبعد تعليم الأطفال كل الحروف الهجائية، ونمكنهم من نطقها بشكل صحيح فتحا وضما وكسرا، ينتقل بذلك المعلم إلى جمع وضم صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أو أربعة أصوات وهكذا[1].

2- الطريقة التحليلية:

ظهرت هذه الطريقة لتتفق مع طبيعة الإدراك الكلي للأشياء عند النظر الأولي إليه، ثم إدراك الأجزاء المكتوبة تلك الأشياء ولها أسلوبيين في التدريس هما أسلوب الكلمة وأسلوب الجملة.

وعماد البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية بنوعيها الأبجدية والصوتية، ونفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف كثيرا من الأشياء وأسماءها من قبل أن يدخل المدرسة، وتعرض عليه الكلمات مما يعرفه ثم تعلمه هذه الكلمات صورة وصوت، وتنتقل به تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر في أجزاء الكلمة أي الحروف حتى يتمكن من تهجئتها ومعرفتها ثانية وكتابتها، وتعتمد هذه الطريقة على أساس[2].

1/2- طريقة الكلمة:

فينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح ورؤية ثم يقلدها عدة مرات، ثم يرشده المدرس غلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه، وبتكرار ذلك للكلمات الأخرى، وقد تقترن الكلمات بصور لها على أن تكون الصورة واضحة[3].

يبدأ المدرس بتعليم الطلبة عددا معينا من الكلمات تضم أسماء مأخوذة من بيئة الطالبة ومن أفعال يقوم بها في حياته اليومية حتى قبل دخوله المدرسة والمعلم بانتقاء هذه الكلمات.

أ- مميزات طريقة الكلمة:

- ✓ أنها تمكن الطفل من كسب ثروة لفظية.
- ✓ في أثناء تعلمه القراءة من الممكن استخدامها في تكوين جملة في وقت قصير.
- ✓ وبهذه الطريقة أيضا يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا.
- ✓ وتساعد هذه الطريقة على سرعة القراءة.

---

[1]- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية الصلبة العربية، دار اليازوري، عمان- الأردن، 2007م، ص 62.

[2]- فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط 1، دار رضوان ، عمان – الأردن، 2013، ص 255.

[3]- سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط 1، عمان – الأردن، 2006، ص 139-140.

- ✓ وتشوق الأطفال وتشجعهم على المضي في القراءة لأن الكلمات التي ينطقون بها لها معنى.
- ✓ كما تعودهم متابعة المعنى في أثناء القراءة والتدريب على الفهم.

ب- عيوب هذه الطريقة:

- أنها لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة لم تعرض عليه فيبقى محصورا في دائرة محددة من الكلمات.
- ثم أن الكلمات كثيرة تتشابه في شكلها مما يؤدي إلى خطأ الأطفال في نطقها.
- يضاف إلى ذلك أن بعض المدرسين قد يؤخرون مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف مما يضيع ركنا هاما من أركان القراءة[1].

2/2- طريقة الجملة:

والنمط الثاني في الطريقة التحليلية هو طريقة الجملة، وهذه الطريقة تعتبر تطور الطريقة الكلمة، ويعتمد مدرس طريقة الجملة على أن يعد جملا قصيرة مما يستطيع الأطفال فهمهم، ويكتبها على اللوح ثم تنطق بكل جملة ويرددها بعده الأطفال أفرادا وجماعات عدة مرات، ويرشدهم في جملة إلى تحليلها إلى كلمات وإلى حروف ويحسن أن تقترن الجملة بصور توضحها كما يشترط أن تكون الجملة قصيرة جدا وتكرار كلمات معينة في كل الجمل.

يرى كثير من علماء اللغة والتربويون إلى أن الكلمة لا يفهم معناها إلا من خلال موقعها في سياق الجملة. ذلك أن الكثير من الكلمات تتشابه في الصورة والشكل ولكنها تختلف في المعنى، فضلا عن دلالة بعض الكلمات على أكثر من معنى ومن هنا وجد من باب أول أن تكون الجملة هي الوحدة الكلية بدلا عن الكلمة وعليه فتفترض أن يبدأ لتعليم الهجاء للجملة.

أ- مميزات طريقة الجملة:

من مميزات طريقة الجملة ما يلي:

- أنها تقوم على أساس نفسه سليم فهي تبدأ بالوحدات المعنوية الكاملة والتي تبدو الأطفال بثروة فكرية علاوة على الثروة اللفظية.
- وأن الطفل يفهم معنى الكلمات دون إبطاء وتخمين لأنها مستعملة.
- وهذه الطريقة تشوق الأطفال إلى القراءة وتعودهم على تفهم المعنى ومتابعته.

[1]- سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة، ص 140-141.

ب- عيوب هذه الطريقة:

أما عيوبها فتتلخص في ما يلي:

-أن المدرس يسترسل في إعطاء الجمل ويؤخر عملية التحليل إلى الكلمات إلى الحروف وإلى حروف وبذلك تتأخر وسيلة إعانة الأطفال على المقدرة على معرفة الكلمات الجديدة .

- هذه علاوة على أن استيعاب الجمل دفعة واحدة في الأولى ابتدائي صعب على بعض الأطفال.

- وهذه الطريقة تحتاجّ إلى وسيلة معينة كثيرة قد لا تصل للمدرس[1].

3- الطريقة المزدوجة:

وهناك من أضاف طريقة أخرى جمعنا بين مزايا الطرقتين السابقتين، ويكمن إضافتها كطريقة ثالثة.

فالطريقة المزدوجة أو التوقيفية هي الطريقة في كل أقطار العربية تقريبا إذ تبدأ بجمل قصيرة ثم تعالج الكلمات في مقاطع الحروف التي يتم تجريدها. وعند هذا الحد تنمّي عملية التحليل وتبدأ عملية التركيب فيكون المقطع أو الكلمة من الحروف التي جردت أو تصاغ الجملة من الكلمات مع التركيز على المقاطع المحورية قراءة وكتابة في عمليتي التحليل والتركيب وتكرر هذه العملية التكاملية السائرة من الخاص إلى العام بالتناوب بين هاذين الاتجاهين تتابعا وتكرارا[2].

أراد معظم الباحثين إيجاد أفضل الطرق لتعليم القراءة، فرأوا ضرورة جمع محاسن الطرقتين السابقتين، في طريقة واحدة تجمع تعلم الحرف وصوته والمعنى المراد فهمه، وقسموا هذه الطريقة إلى مراحل أربع:

1/3- مراحلها:

أ- مرحلة التهيئة والإعداد:

حيث يقوم المعلم بتعرف قدرات التلاميذ في محاكاة الأصوات، من خلال تقليد أصوات الحيوانات، ثم يبدأ في نطق الحروف وأدائها مع تقريب معناها إلى أذهانه، ليقلدوه فيما بعد، وتدريبهم على التمييز بين الأضداد وقراءة القصص وشرحها وتمثيلها، ثم تعويد التلاميذ نطق الألفاظ وتكرارها، ونطق أسماء زملائهم والسؤال عن الأماكن المحببة لهم، مع اللعب مع الألفاظ من خلال الألغاز والأمثال.

[1]- سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ص 141-142.

[2]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 186.

ب- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

يقوم المعلم بعرض الكلمات السهلة على المتعلمين وتحفيظهم لها، وتدريبهم على النطق، مع إضافة كلمة جديدة في كل مرة لتزيد حصيلتهم اللغوية، وتكوين جمل من الألفاظ المتعلمة، واستخدام البطاقات واللوحات وغيرها من الوسائل المعينة على تعليم القراءة، مع محاولة كتابة الحروف والكلمات واضحة على السبورة لتدريبهم على الكتابة.

ج- مرحلة التحليل والتجريد:

" يراد بالتحليل تجزئة الجملة إلى الكلمات، والكلمة إلى أصوات الحروف، ويراد بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفردا حيث يثبت رسمه ورمزه الكتابي في أنظار الدارسين وعقولهم".

د- مرحلة التراكيب وتحويل الكليات من الجزئيات:

وفي هذه المرحلة تدريب التلاميذ على استغلال مكتسباتهم السابقة من تركيب جمل من الكلمات المألوفة لديهم، وهي طبعة تابعة من جمل سابقة التعلم ثم تفكيكها إلى كلمات، وكأنها عملية عكسية لعملية سابقة مع محاولة تكوين جمل أخرى من نفس الكلمات.

2/3- مزاياها:

يمكن ذكر مزاياها في عدة نقاط:

- تتلافى الثغرات في كلى الطريقتين التحليلية والتركيبية.

- تعني بتدريب المتعلم في استخدام الحروف التي توصل إليها إلى فتح مغاليق الكلمات التي لم تمر به من قبل، وتركيب كلمات جديدة[1].

- تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة، والإنطاق فيها، والفهم والبحث عن المعنى وزيادة الثروة اللفظية، وصحة النطق، وحسن الأداء.

- تختار الكلمات من بيئة الدارس، ومما يتصل بنشاطه في الحياة، وما يكثر دورانه على لسانه كما تختار الموضوعات مما يهتم به المتعلم، ويميل إليه وبذلك تنتفع من مزايا الطريقة الكلية.

[1]- سعيد عبد الله لاقي، القراءة وتنمية التفكير، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2006م، ص 29-31.

– تهيئ من خلال المادة اللغوية المتكاملة التي تقدمها القرص لمعالجة الحروف الهجائية من حيث سورها في أول الكلمات، ووسطها، وآخرها، ومن حيث أصواتها على حسب حركات الشكل (الفتحة، والكسرة، والضمة، والسكون)كما يتيح القرص لمعالجة الخصائص اللغوية الأخرى كأنواع المد (الألف، والواو، وبالياء) واللام الشمسية والقمرية، والتنوين، والتاء المفتوحة والمربوطة[1].

تستخلص من هذه الطريقة أنها توفق بين الطريقة الأولى والثانية من أن يمزج المعلم بين الطريقة الأولى الجزئية قيد تعليم الأطفال بالطريقة الكلية ثم يقوم بشرح مفرداتها كما جاء في الطريقة التركيبية (الصوتية أو الأبجدية).

سادسا– مراحل تعلم القراءة:

هناك أربع مراحل لتعلم القراءة هي:

1– مرحلة الاستعداد للقراءة:

يقصد بالاستعداد للقراءة امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم بقدرات محدودة (عقلية وبصرية وسمعية ونطقية)، وخبرات معرفية مختلفة، إضافة إلى قدرة الطفل على انسجام داخل الصف مع أقرانه[2].

ويعرفه أيضا "روينتر" على أنه أن يكون الفرد من التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من مهارات أو عمل من العلوم، وقد لا تعتمد على القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب، وإنما أيضا على درة النضج الكاملة والتدريب المناسب[3].

من خلال هذا القول الاستعداد بتمثل في التهيئة المسبقة للفرد لعملية القراءة وذلك من الناحيتين الجسمية والعقلية، والفرد لا يكتسب قدراته فقط من التعلم السابق، وإنما من خلال مراحل نموه الجسمية والعقلية.

وعوامل الاستعداد وهي:

- ✓ الاستعداد العقلي.
- ✓ الاستعداد الجسمي.
- ✓ الاستعداد الشخصي والانفعالي.

[1] – سعيد عبد الله لاقي، القراءة وتنمية التفكير، ص 31.

[2] – سالم نادر عطية بوزيد، الرمز في أساليب التدريس، دار الوجيز للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط 1، 2013، ص 38.

[3] – عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف، ص 45.

✓ الاستعداد في القدرات والخبرات[1].

2- مرحلة القراءة المتقطعة:

تبدأ هذه المرحلة من تعليم القراءة منذ بداية السنة الأولى، لأن العلاقات الذهنية التي يكون بين الجمل، الكلمات والحروف وبين الأصوات، لا تتشكل إلا تدريجيا ولأن التلميذ أيضا لما يبدأ في تعلم القراءة يضطر إلى التوقف في كل كلمة أو مقطع من المقاطع، وقد يربط الحروف ويقرأها بشكل خاطئ بعدها يكتشف أن تلك الكلمات والحروف لا تنسجم مع المعنى، مما يجعله ذلك مضطرا إلى إعادة قراءة وتكرار الكلمات أو المقاطع السابقة.

ونستنتج أن التلميذ المبتدأ حين يتعلم القراءة يقرأ قراءة بطيئة ومتكررة ومتقطعة لأنه لا يستطيع ربط الحروف مع بعضها بطريقة مباشرة.

3- مرحلة القراءة السريعة:

لما يقرأ التلميذ بشكل مستمر وتكرر العلاقات الذهنية وتزداد مع مرور الوقت يصبح التقطيع بذلك لا لزوم له فيمكن الاستغناء عنه، كذلك التكرار وبهذا تزداد سرعة القراءة، وحين إذن التلميذ لا يبذل جهدا كبيرا في الربط بين الرموز وأصواتها وانسجامها مع المعنى، لأنه يفهم كل ما يقرأه في اللحظة الأولى، فتصبح قراءته سريعة ومفهومة من قبل المستمعين[2].

ونستنتج أن التلميذ لما تزداد قدراته في ممارسته للقراءة، تنتقل قراءته المتقطعة إلى قراءة سريعة و مفهومة.

4- مرحلة القراءة التبليغية:

لما تزداد التمارين المبنية على الأسس اللغوية، تزداد السرعة في القراءة ويتحسن الأداء، إذ يصاحبه ردود فعل نفسية كالأفعال والهيجان الذي ينتج عن المادة المقروءة ومشاركة التلميذ القارئ عواطف الكاتب والإحساس بها، فيعطي اللفظ حقه أثناء النطق وتكون علامات الانفعال ليس في اللفظ فقط بل حتى في انخفاض الصوت وارتفاعه

[1] - محمد عدنان عليوات، تعلم القراءة لمرحلة رياض الأطفال المرحلة الابتدائية، دار البازوري، عمان- الأردن، الطبعة العربية، 2007 م، ص 23.

[2] - غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة، عمان – الأردن، د ط، 2005 م، ص 15.

وببيان علامات التعجب والاستفهام أثناء القراءة، وتصير بذلك القراءة بالغة ومؤثرة، ليست فقط في القارئ بل حتى في السامع أيضا[1].

نستنتج أن التلميذ من خلال ممارسته للقراءة المبنية على أسس لغوية تزداد سرعته في القراءة ويتحسن في الأداء وتكون القراءة مؤثرة في القارئ والسامع.

من خلال هذه المراحل نستنتج أن هذه المراحل أنها مترابطة، فيما بينها وكل مرحلة تكمل أخرى، وكل واحدة من هذه المراحل هي التي تكمل التي قبلها وامتداد التي بعدها، كما أنها تشترك في الأسس العامة في تعليم القراءة.

سابعا– أسس تعليم القراءة:

هناك ثلاثة أسس مبادئ القراءة وهي مرتبطة فيما بينها:

1– الطفل: يقصد به الطفل المتعلم وما لديه من قدرات واستعدادات جسمية ونفسية.

2– المعلم: بما يملك من خبرة علمية، وموهبة فنية، وهو يمثل الوسيط بين الطفل ومادة القراءة.

2– المادة الدراسية: وما لديها من صفات وميزات وشروط لكي تقبل التعلم.

إن هذه الأسس كلها تساهم في خدمة الأخرى، وهي عامل فعال في وجودها ، فلا يمكن هناك معلم دون وجود طفل يتعلم، كما أن الطفل أيضا لا يمكن أن يسمى بالطفل المتعلم إن لم يوجد من يعله كذلك فإن كلا من الاثنين لا يتحققان إذا لم توجد المادة الدراسية، فهي عبارة عن حلقة وصل بين المعلم والطفل المتعلم[2].

ثامنا: صعوبات التلاميذ في القراءة وطرق إصلاحها:

يتعرض التلاميذ لبعض الصعوبات في القراءة وعلى المدرس أن يتعرف على هذه الصعوبات ليستطيع القيام لتشخيصها، ثم علاجها بالشكل الذي يتلاءم مع كل صعوبة وفي ما يلي بعض الصعوبات التي تحدث للتلاميذ المرحلة الابتدائية:

[1]– غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، ص 16.

[2]– عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2005 م، ص 45.

1- **صعوبة الكلمات الجديدة:** على المدرس أن يحدد الكلمات الجديدة قبل أن يقدمها إلى التلاميذ داخل الدرس وأن يحاول تخفيف صعوباتها بالاستعانة فيما يوضح معناها عن طريق الصور و الرسوم..إلخ.

2- **عجز التلميذ عن أداء المعنى:** قد يكون ذلك راجعا إلى عدم معرفة التلميذ من أين يبدأ الجملة وأين تنتهي وهنا يلزم التدريب على علامات الترقيم من نقط وفواصل منقوطة، وفواصل بدون نقاط وأن يدرب التلميذ على أن يبدأ القراءة من بداية الجملة ولا بتوقف إلا عند الفاصل أو في نهاية الجملة، وهنا يلزم أن تكون المادة المقروءة مكتوبة بأسلوب جيد، وجمل قصيرة، وأن تكون خالية من الجمل الاعتراضية والاستطراد كما سبق القول[1].

3- **ما يرجع إلى التلميذ فيسبب له الضعف:**

أ- الحالة الصحية:

- ✓ ضعف البصر .
- ✓ ضعف السمع.
- ✓ المرض الذي يسبب غيابه عن المدرسة[2].

ب- القدرة العقلية: (الاستعداد العقلي):

كان يكون التلميذ متدني الذكاء أو بطيء التعلم.

ج- الحالة الاجتماعية والاقتصادية:

- ✓ فقد أحد الأبوين.
- ✓ السكن الغير مناسب.
- ✓ الغذاء الغير كامل.
- ✓ الحالة المادية المتردية.
- ✓ الأمية لدى الأب والأم.

هذا وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حاجزا لبعض التلاميذ لتحدي مثل هذه الظروف والتغلب عليها.

---

[1]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، 2007م ، ص 190-191

[2]- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقها عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002م ص 126.

د- اهتزاز قناعة التلميذ بجدول القراءة:

والعلم كله، نظرا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المقلوبة في عالمنا[1].

يقع التلاميذ خلال قراءتهم في بعض الأخطاء فقد يكون الخطأ في بنية الكلمة فيقدم حرفا ويؤخر آخر كأن يقرأ كلمة قرأ راقا وربما حذف بعض الأحرف من الكلمة، وقد يخطئ في إخراج الحروف من مخارجها وربما أخطأ في ضبط الكلمة من الناحية النحوية.

وربمّا أخطأ في أدائه للمعنى فلم يراعي علامات الترقيم كالاستفهام وتأثر وقد يؤدي الخطأ إلى تغيير معنى الكلمة كأن يحذف نقطة من الكلمة فبدلا من أن يقرأ "يزيد" يقرأها "يريد" و"الجيل" يقرأها "الخيل" وذلك ينبغي على المعلم أن يعمل على معالجة هذه الأخطاء، فإن كان السبب فسيولوجيا خارجا عن استطاعته، ننبه المسؤولين عنه، وأما إذا كان الخطأ يمكن علاجه بادر إلى تصحيح الخطأ مع مراعاة عدم مقاطعة التلميذ أثناء القراءة وإنما ينبغي أن يؤخر ذلك حتى تنتهي الجملة، فيطلب من التلميذ إعادة قراءة الجملة التي وقع فيها الخطأ فننبهه إلى موضع الخطأ حتى يتلقاه[2].

وربما قرأ المدرس الجمل بشكل صحيح ويطلب من التلميذ إعادة قراءتها، ويجوز له أن يطلب من أحد التلاميذ قراءتها وتصويب الخطأ. وينبغي على المدرس أن يقوم بتسجيل الكلمات التي يتوقف على فهمها العبارة التي جاءت على السبورة مع شرح لها، حتى يستوعبها التلميذ.أما باقي الكلمات والمفردات المتوسطة الصعوبة والكلمات الموجودة في الكتاب والمشروحة في حاشية الصفحة فلا داعي لكتابتها في السبورة[3].

يتضح من خلال هذه الصعوبات التي تواجه التلميذ خلال مسيرته الدراسية أن هناك حلول تساعده على حلها.

- ✓ الاهتمام بتدريب التلميذ على قراءة الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الأولى ابتدائي.

---

[1]- وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص 127.

[2]- سالم نادر عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار حرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2013م، ص 79.

[3]- المرجع نفسه، ص 80.

- ✓ مراقبة حالة الطفل الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظته ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع، مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف[1].
- ✓ الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبناءهم، ومدى تقمهم في القراءة ومدى تأخرهم.
- ✓ التأليف وفق شروط تراعي ميول ورغبات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية.
- ✓ أن تتنوع موضوعاتها، بحيث يجد فيها كل تلميذ ما يروق له.
- ✓ أن تستدرج في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية .
- ✓ أنشأ ركن للتعلم داخل الصف، يتم فيها التعلم على شكل مجموعات ، وتدريب التلميذ الضعيف على المهارات المطلوبة.
- ✓ أحرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب اهتماماتهم للقراءة بأساليب متنوعة [2].

نستنتج أن هناك حلول واقتراحات تساعد على حل مشاكل القراءة لدى التلاميذ وتعلمهم طرق كي لا يقعوا في الأخطاء بعد ذلك.

[1] – عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، ط 1، 2002م، ص 53.

[2] – أحمد عبد الله العلي، الطفل ومهارات القراءة، إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، (د ط) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، الكويت، 2003 م، ص 30.

الفصل الثاني

أولا: آليات وخطوات الدراسة

1- **المنهج:** هو إستراتيجية عامة تعتمد على الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي[1].

والمنهج هو ذلك الطريق المؤدي إلى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى النهاية، بمعنى المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وبمعنى آخر هو مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث عند دراسة مشكلة بحثه[2].

* **المنهج الوصفي:** هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع أو محل الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال[3].

ويعني بتقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى، ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة[4].

---

[1]- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية، ط 1 و المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، 1985م، ص84.

[2]- خالد حسين مصلح وآخرون، في مناهج البحث العلمي وأساليبه (د ط) و دار مجدلاوي للنشر ، عمان – الأردن، ة1999 م، ص 107.

[3]- تيسي صالح الرشدي، مناهج البحث التربوي، ط 1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 م، ص 21 .

[4]- محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ص208.

2- حدود الدراسة:

1/2- الحدود المكانية:

بما أن موضوع البحث يتناول تعليمية نشاط القراءة للسنة الثانية ابتدائي بدأنا في عملنا التطبيقي بزيارة إلى المؤسسة التعليمية الواقعة بمنطقة تبسة تحت اسم الابتدائية الحضارية 4مارس (سابقا) أما حاليا نسبت إلى المجاهد المتوفى عثمانية محمد بن رابح.

أ- التعريف بالمؤسسة:

نشأت في منطقة حضارية 4 مارس بلدية تبسة دائرة تبسة ولاية تبسة حيث فتحت أبوابها في 01 ديسمبر 2007 , ويترأسها مدير معفى من التدريس مع طاقم إداري يتكون من 08 عاملات منها:

- مقاطعة التفتيش التربوية 05.
- مقاطعة التفتيش الإدارية 02.
- مقاطعة التفتيش بالفرنسية 01.

❖ **مساحة المؤسسة:** تتربع على مساحة إجمالية 1630، 68 م2 منها المبنية تقدر ب 643، 84 م 2.

❖ **الهياكل:** تتكون المدرسة من 07 حجرات:

✓ 06 حجرات للدراسة

✓ حجرة متعددة الخدمات استغلت كمطعم

✓ الطابق العلوي به 03 حجرات للدراسة

✓ والطابق السفلي به 03 حجرات للدراسة

✓ دورة المياه

✓ الإدارة والأمانة

✓ جناح أرضي به حجرة متعددة الخدمات ومطعم جديد

❖ **التجهيز:** يتجهز بكل متطلبات الدراسة

مقاعد، سبورات، مكاتب، خزائن، أثاثها 100 ولكن أصبح قديم.

❖ **هيئة التدريس:**

- أساتذة لغة عربية 06

- أساتذة لغة فرنسية 01

❖ **عدد التلاميذ بالمدرسة:** 195 تلميذ

✓ قسم التحضيري : 28 تلميذ من بينهم 16 ذكور و12 إيناث

✓ السنة الأولى : 35 تلميذ منهم 18 ذكور و 17 إيناث

✓ السنة الثانية: 34 تلميذ منهم 17 ذكور و17 إيناث

✓ السنة الثالثة: 33 تلميذ منهم 14 ذكور و19 إيناث

✓ السنة الرابعة: 38 تلميذ منهم 20 ذكور و12 إيناث

✓ السنة الخامسة: 33 تلميذ منهم 19 ذكور و14 إيناث

✓ مجموع التلاميذ المتواجدين بالمؤسسة 195 تلميذ

✓ ويوجد بالمؤسسة 03حراس: حارس بالنهار

✓ وحارسان بالليل

✓ 05 عاملات:عاملتان بالمطعم المدرسي

✓ و 03 عاملات للتنظيف

ب- نبذة عن المدرسة:

مدرسة عثمانية محمد بن رابح هي مؤسسة تربوية تعليمية ابتدائية تقع بدائرة تبسة ولاية تبسة وقد تأسست المنطقة الحضارية 04 مارس ببلدية تبسة دائرة تبسة ولاية تبسة وفتحت أبوابها في 01 ديسمبر 2007 إلى يومنا هذا. حيث تحتوي على قسم واحد لتلاميذ السنة الثانية، بالإضافة إلى احتوائها على التجهيزات التي يحتاجها التلاميذ من مقاعد وسبورة ومكتب وخزانة.

2 /2- الحدود الزمنية:

تم إجراء دراسة ميدانية في فترة لا تتعدى 15 يوما ابتداء من 24 فيفري 2019 إلى غاية 14 مارس 2019حيث كانت هذه الفترة متقطعة من خلال العطلة الربيعية.

3/2- الحدود البشرية:

أ- مجتمع الدراسة:

يبلغ عدد التلاميذ بالمؤسسة 195 تلميذ وتتكون المدرسة من 07 حجرات ، 06 حجرات للدراسة منهم حجرة متعددة الخدمات واستغلت كمطعم، الطابق العلوي، 03 حجرات للدراسة والطابق السفلي به 03 حجرات للدراسة، دورة المياه، الإدارة والأمانة وجناح أرضي به حجرة متعددة الخدمات ومطعم جديد وبالمؤسسة 07 أساتذة منهم 06 لغة عربية وأستاذة لغة فرنسية ، أيضا يوجد بالمؤسسة 03 حراس: حارس بالنهار وحارسان بالليل و05 عاملات عاملتان بالمطعم المدرسي و03 عاملات للتنظيف.

ب- عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من تلاميذ المدرسة الابتدائية الحضارية 04 مارس سابقا أما حاليا تعرف بسم المجاهد المتوفي عثمانية محمد بن رابح، ثم توزيع الاستبيان على عدد التلاميذ تتكون من 33 تلميذ وزعنا عليهم الاستبيان والإجابة عليها بكل جدية.

هو قسم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي تشرف عليه المعلمة "بوكاف لامياء" خبرتها المهنية تفوق العشرون سنة، تعد من أقدم المعلمات وأنجحهن عملا، يتكون هذا القسم من 33 تلميذ وتلميذة وكلهم من مواليد سنة 2011-2012 ميلادي تقريبا والآتية أسمائهم.

* قائمة التلاميذ: السنة الثانية ابتدائي

المدرسة الابتدائية المجاهد المتوفى عثمانية محمد بن رابح :

الرقم	الاسم واللقب	الرقم	الاسم واللقب
01	عبيدي ريماس	18	بالغيث إيمان
02	سليماني مارية	19	بن عريوة أمجد
03	بوعون رؤية	20	حميدان إسلام
04	مقراني دارين	21	خالدين أمجد
05	بن الزين سارة	22	ذويب ضياء
06	بوهلال أريج	23	كعبي أحمد
07	دقايشيةريتاج	24	جريدي منذر
08	بوسهلة شروق	25	سليمان محمد
09	لقمان شهد	26	سلمان زكرياء
10	يوسفي خولة	27	بالغيث عبد الرحمان
11	سايغ ميرال	28	مذكور لؤي
12	قطيش إسراء	29	غريبي زياد
13	بوذراع شهد	30	بوشمال عمار
14	غالم إكرام	31	حركات نجد
15	ميمش آدم	32	بوغرارة إدريس
16	عمري نزار	33	عبد المالك آلاء
17	مرزوقي أنس		

3- **أدوات الدراسة:** اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من التقنيات لجمع البيانات وهي:

1/3- الاستبيان:

يعد تقنية رئيسية اعتمدنا عليها لإنجاز هذا البحث، ويعتبر أكثر الوسائل شيوعا. وهو عبارة عن مجموعة من أسئلة منظمة والتي تخدم الهدف المقصود من الدراسة.

وقد تم تصميم استبيان لغرض الوقوف على بعض الأسئلة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي. وبذلك توصلنا إلى نتائج البحث من خلال الدراسة التحليلية لهذه الأسئلة.[1]

- كيفية بناء الاستبيان:

* **الدراسة الاستطلاعية:** تعتبر الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث خطوة ومرحلة هامة جدا، إذ أنها سبقت وضع الاستبيان في صورته النهائية. وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة الإحاطة بمضمون نشاط القراءة وطريقة بنائه ومدى اهتمام التلاميذ به ودرجة استيعابهم لنصوص القراءة التي يتضمنها وذلك للوصول إلى مدى اكتسابهم للكفاءات اللغوية والمعرفية وأثر المقاربة الجديدة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وذلك حتى يتسنى الانطلاق من هذه النتيجة الفعلية.

ولقد شملت هذه الدراسة مجموعة من التلاميذ السنة الثانية للطور الابتدائي الذي بلغ عددهم 33 تلميذ، كما تضمنت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

- ماهي الصعوبات التي تواجهونها أثناء تقديم المعلمة لنشاط القراءة؟

بعد الحصول على إجاباتهم وتحليل ما جاء فيها من معلومات، قمنا بتصنيفها إلى بنود. ولقد أدى ذلك إلى الحصول على ثلاثة عشر سؤال، فجاءت معظمها مفتوحة تجعل التلميذ يجيب بحرية، ويفسح له المجال باختيار الأجوبة المناسبة، وبعضها كانت مغلقة وهذا راجع لطبيعة السؤال.

[1] - عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 5، 1996م، ص89.

2/3- الملاحظة:

هي أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته فهي تعني المقصود والموجه نحو السلوك فردي أو اجتماعي معين يقصد متابعة ورصد تغيراته لتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه و تحليله، أو وصفه وتقويمه[1].

كما تعتبر الملاحظة على أنها تلك المحاولة المنهجية التي يقوم بها الباحث ليكشف عن تفاصيل الظواهر وعن العلاقات التي توجد في عناصرها[2].

* **الغرض منه:** استخدمنا الملاحظة في دراستنا الميدانية لأن لها دور مكمل للاستبيان.

3/3- تعريف المقابلة:

تعتبر المقابلة الوسيلة الأساسية لجمع المعلومات، فهي توجيه محادثة نحو هدف معين، ووضوح هذا الهدف الأساسي للقيام بعلاقة حقيقيو بين القائم والمبحوث، وهذا ما قمنا به في الدراسة الاستطلاعية.

وتعتبر أيضا من أهم الأدوات المنهجية المستعملة لجمع البيانات ونظرا لفوائدها في الحصول على آراء الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم، نظرا لما تقدمه من تسهيلات للباحث كي يتجاوز مشكلة عدم التجاوب من طرف التلاميذ بتدخله بشرح الأسئلة وتبسيطها ومناقشتها معهم.[3]

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1/4- طريقة العرض الجدولي : (الجداول التكرارية المئوية)

بعد جمع الاستمارات قمنا بعملية الإحصاء حيث اعتمدنا في بحثنا على طريقة النسب المئوية، بعد تحليل وتفسير المعلومات في الجداول. وجمع نتائجها وتحويلها للنسب المئوية.

---

[1]- محمد الجوهري، قراءات معاصرة في علم الاجتماع، ط 2، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة، مصر، 1997م، ص 333.

[2]- عبد العزيز الدحيح، مناهج وطرق البحث العلمي، د ط ، دار الصفا، الأردن، 2010م، ص 108.

[3]- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 3، 1983، ص 463.

2/4- طريقة العرض البياني: (أعمدة بيانية)

عندما قمنا برسم الجداول اعتمدنا أيضا على العرض البياني توجد فيه أعمدة بيانية تساعد على التوضيح الدقيق لهذه النتائج والتعليق عليها.

3/4- طريقة أسلوب تحليل النتائج: (التكرارات النسبية)

اعتمدنا في دراستنا هذه إلى تقنية التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج الأسئلة الموجهة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، والذين هم على اطلاع على الأسئلة التي وجهت لهم، حيث تعتبر من أهم التساؤلات لسهولتها لهم التي تطبق في نشاط القراءة المتبعة ومن خلالها نتبع الطريقة الآتية:

$$\frac{\{\text{التكرار} \times 100\}}{\text{العينـة}}$$

ثانيا: نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض ومناقشة وتحليل النتائج

الجدول رقم 01: هل أنت متحمس لنشاط القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	33	%100
لا	00	%00
المجموع	33	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والنتائج المتحصل عليها أن كل التلاميذ متحمسين لنشاط القراءة 100% لأنها تعتبر أهم ميزة يستطيع التلميذ من خلالها القدرة على القراءة ولكي لا يشعر بالملل يكون دور المعلم بارزا ومهما فهو الذي يعطي حماسا للقراءة من خلال أساليبه في تقديم الدرس والتشويق والمتعة.

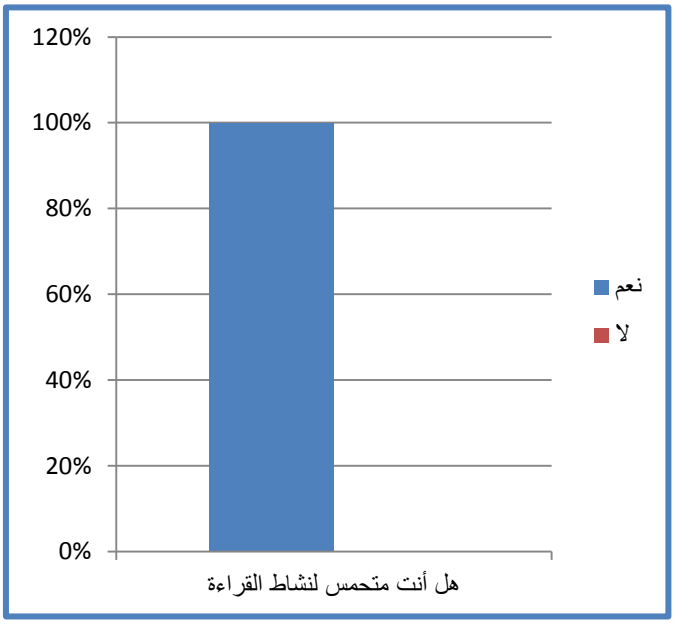

الجدول رقم 02: هل تستعمل المعلمة في القراءة العامية؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	%54.55
لا	15	%45.45
المجموع	33	%100

التعليق:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ يقولون أن المعلمة تستعمل العامية في القراءة وقد بلغت نسبتهم إلى 54.55 %وهذا راجع إلى قدرتهم على فهم القراءة من خلال العامية، ومن جهة أخرى نجد آخرون يقولون أنها لا تستعمل العامية في القراءة وقد بلغت نسبتهم 45.45 %بل الفصحى لأنها اللغة الأصل المعتمدة في المؤسسات التربوية وهي خاضعة لقوانين وقواعد تحكمها.

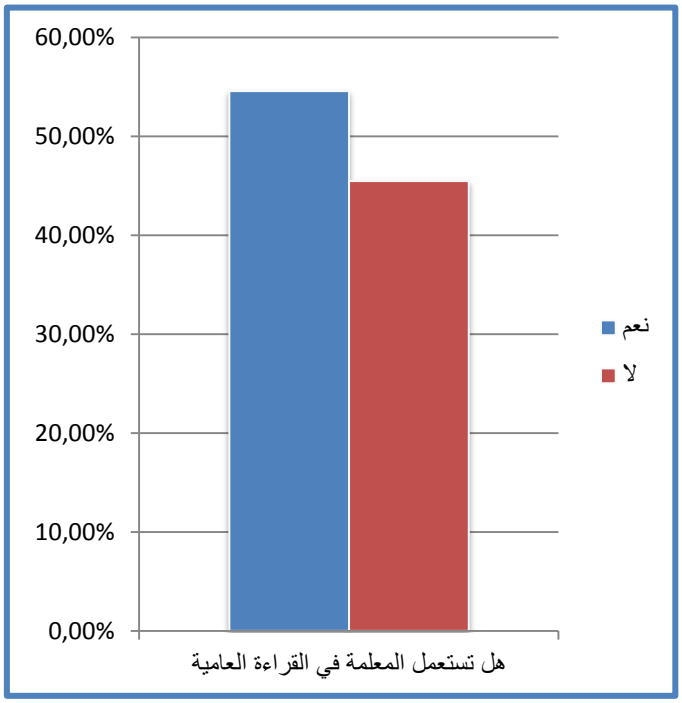

الجدول رقم 03: هل تستوعب ما يشرحه المعلم في نشاط القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%90.91
لا	03	%9.09
المجموع	33	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أكبر نسبة من التلاميذ يستوعبون ما سيشرحه المعلم في نشاط القراءة حيث تقدر نسبتهم المئوية بـ 90.91%، كما نلاحظ أنه يوجد تلاميذ لا يستوعبون ما يشرحه المعلم في نشاط القراءة وتقدر بـ 9.09 %هذا يدل على انتباه التلاميذ للدرس حينما تقدمه المعلمة من معلومات وطرح أسئلة في متناول الجميع، أيضا إعطاؤهم تمارين أما الذين لا يستوعبون الدرس هذا راجع إلى قلة تركيزهم وانتباههم أثناء شرح المعلمة للدرس.

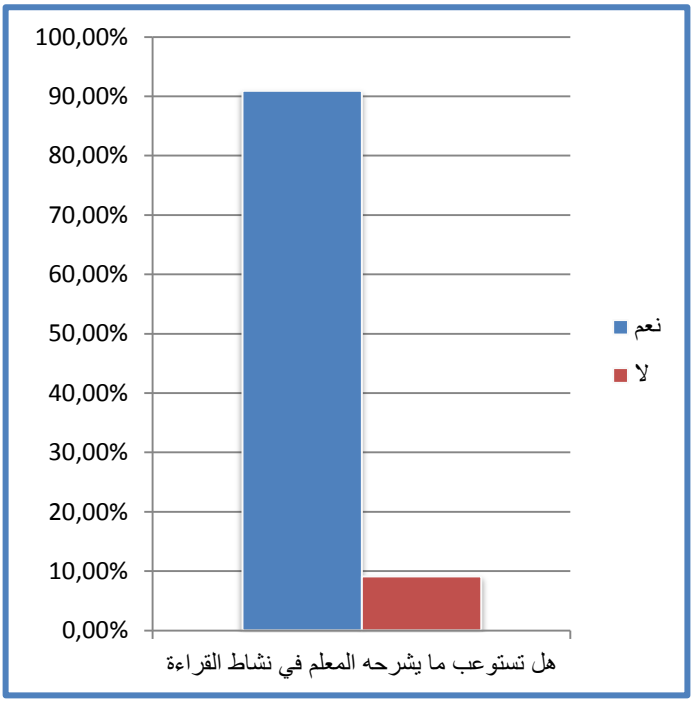

الجدول رقم 04: هل تفضل القراءة الصامتة في هذا النشاط؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	29	%87.87
لا	4	%12.13
المجموع	33	%100

التعليق:

يتضح في الجدول أن هناك تلاميذ يفضلون القراءة الصامتة في هذا النشاط وتقدر نسبتهم 87.87 % فالقراءة الصامتة تكون عندما يمنح المعلم التلاميذ وقتا معينا لقراءة نص ما، كنص القراءة أو التمارين كما نلاحظ أن هناك نسبة من التلاميذ لا يفضلون القراءة الصامتة في الدرس وبلغت نسبتهم إلى 12.13 %بل القراءة الجهرية لأنها أكثر استعمالا في القسم.

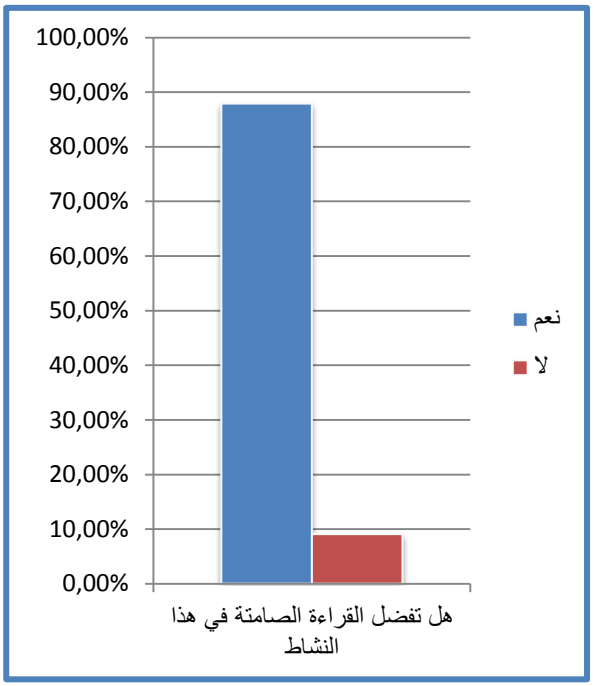

الجدول رقم 05: هل تستطيع قراءة النص كاملا؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	26	%78.78
لا	07	%21.22
المجموع	33	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يستطيعون قراءة النص كاملا تقدر بـ 87.87 %لأن لديهم قدرة على القراءة وتعويدهم على نطق الحروف والكلمات جيدا هنا تصبح لديهم قدرة على قراءة النص كاملا. كما نلاحظ تلاميذ لا يستطيعون قراءة النص كاملا يرجع إلى عدم إمكانيتهم النطق السليم للكلمات وربط الحروف مع بعضهم البعض وتقدر نسبتهم 21.22 %.

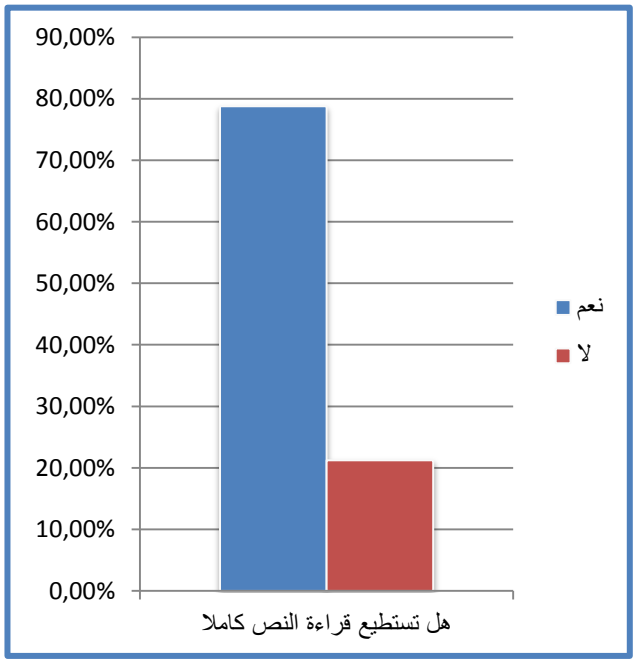

الجدول رقم 06: هل يشارك جميع التلاميذ في نشاط القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	28	%84.84
لا	05	%15.16
المجموع	33	%100

التعليق:

من خلال الإجابات نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ المستجوبون عن مشاركة جميع التلاميذ في نشاط القراءة تقدر بـ 84.84% يعود هذا إلى دور المعلمة البارزة في القسم الذي تشجعهم على المشاركة من أجل معرفة قدراتهم. كما نلاحظ أن هناك تلاميذ يقولون أنهم لا يشاركون جميعا بل إن المعلمة تعين تلاميذ من القسم وهم يقرؤون النص أو الدرس.

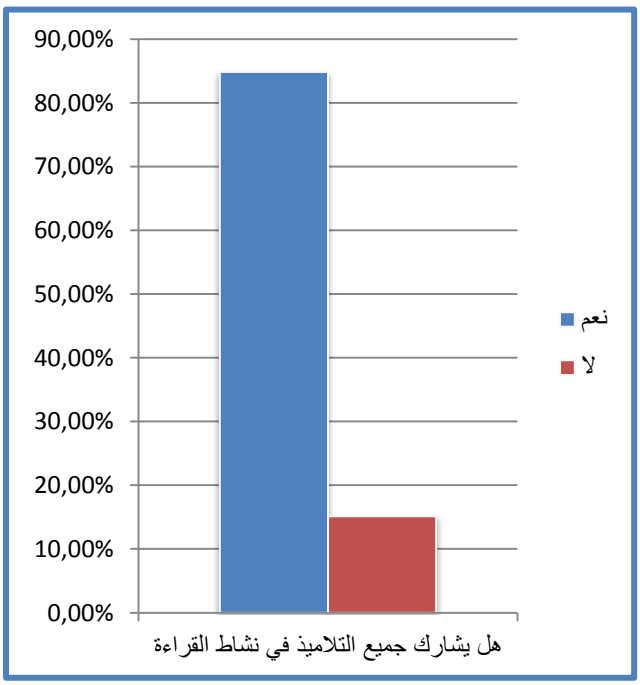

الجدول رقم 07: هل أنت مهتم بنشاط القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	31	%93.94
لا	2	%06.06
المجموع	33	%100

التعليق:

بلغت نسبة التلاميذ الذين يهتمون بنشاط القراءة 93.94%أما نسبة الإجابة التي تقول أن التلاميذ لا يهتمون بنشاط القراءة هي 6.06%فاهتمام التلاميذ بنشاط القراءة وحبهم لها ينبع من البيت من الدرجة الأولى، حيث تساهم الأسرة بشكل كبير في غرس القراءة في نفسية الطفل وتعمل على توفير كل الوسائل اللازمة لترغيب الطفل على القراءة ثم يأتي دور المدرسة بالدرجة الثانية لتكمل عمل الأسرة، حيث تقوم بنشاطات عدة تحفز التلميذ على القراءة، وللمعلم دور فعال في تنمية عادة القراءة لدى الأطفال والاطلاع عليها فهو يقوم بإيثار رغبتهم بنشاط القراءة وذلك بإرشادهم إلى مختلف المواد القرائية، كما يوفر لهم العديد من الفرص لنشاط القراءة.

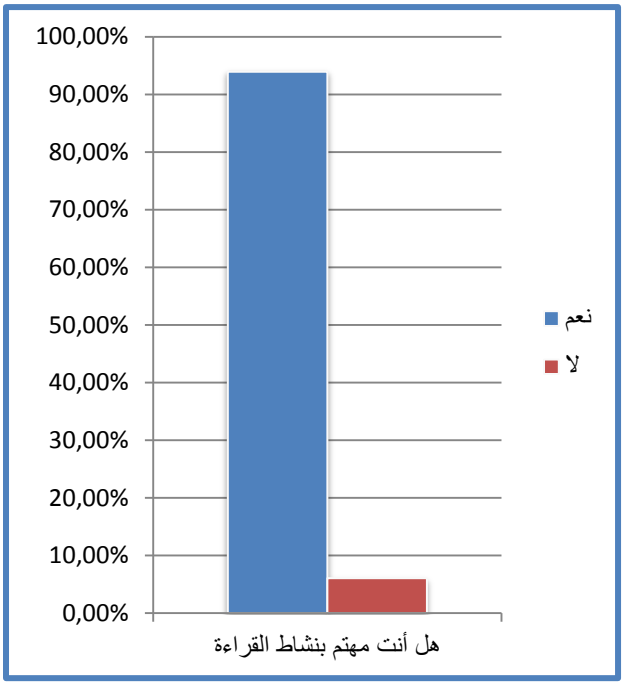

الجدول رقم 08: هل يتم توزيعكم إلى مجموعات أثناء قراءة النص؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%69.69
لا	10	%30.31
المجموع	33	%100

التعليق:

يرى التلاميذ أنّ المعلمة توزعهم إلى مجموعات أثناء قراءة النص تقدر نسبتهم بـ69.69%ليساعدهم على القراءة وأيضا من أجل سماع آراء بعضهم وتحفيزهم على القراءة وتحسين مستوى التلميذ دون الوسط، كما يرى آخرون أنه لا يتم توزيعهم إلى مجموعات وتقدر نسبتهم بـ 30.31%حيث أنها تميز التلاميذ المجتهدين وتتعامل إلا معهم ولا تهتم بالتلاميذ الضعفاء وتضعهم آخر القسم ولا تدمجهم مع زملائهم.

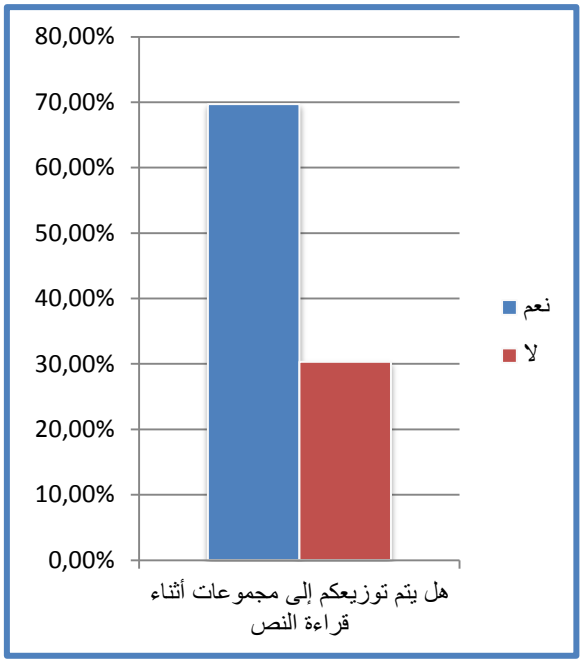

الجدول رقم 09: هل تقوم بتهجئة الكلمات الصعبة أثناء القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	%48.48
لا	17	%51.52
المجموع	33	%100

التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن 48.48%يقومون بتهجئة الكلمات الصعبة أثناء القراءة حتى يستطيعون نطقها صحيح فالمعلمة تطلب منهم القراءة وعندما يصلون إلى كلمة تأمرهم بتهجئتها ليعرفوا نطقها بشكل صحيح ومتسلسل، كما نلاحظ نسبة الفئة من التلاميذ الذين لا يقومون بتهجئة الكلمات الصعبة بل يقرؤونها قراءة صحيحة وسهلة وبسيطة تقدر نسبتهم بـ 51.52%أيضا الأسرة لها دورا في تعليم التلميذ في قراءة الكلمات والحروف دون أن يخطأ أمام زملائه في القسم.

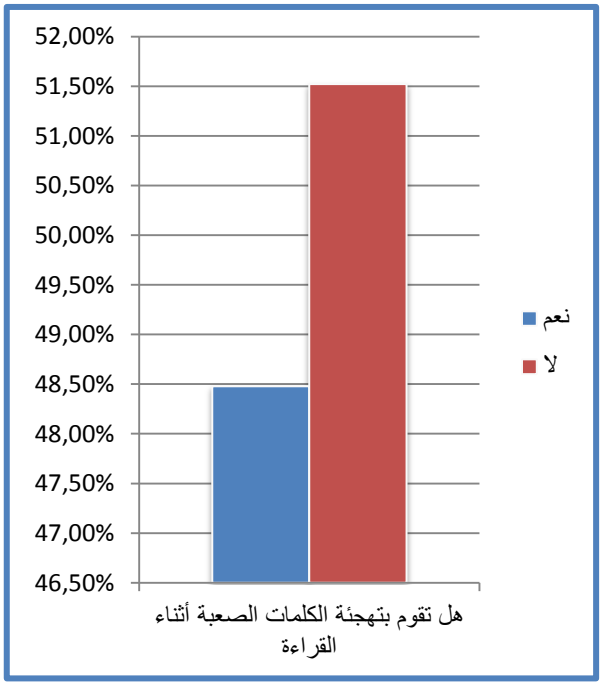

الجدول رقم 10: هل يطلب منك تقسيم فقرات أثناء القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	%66.67
لا	11	%33.33
المجموع	33	%100

التعليق:

في الجدول نلاحظ نسبة 66.67%من التلاميذ تطلب منهم المعلمة بتقسيم النص إلى فقرات أثناء القراءة فهي تساعد على فهم الدرس ومشاركة الجميع في قراءة فقرة معينة، كما نلاحظ نسبة تقدر بـ 33.33 %يقولون أنها لا تطلب منهم تقسيم النص إلى فقرات أثناء القراءة بل تعين بعض التلاميذ يقرؤون النص كاملا وهذا يعود إلى أنها تميز بين التلاميذ ولا تعطي فرصة للتلميذ دون الوسط حتى يجتهد.

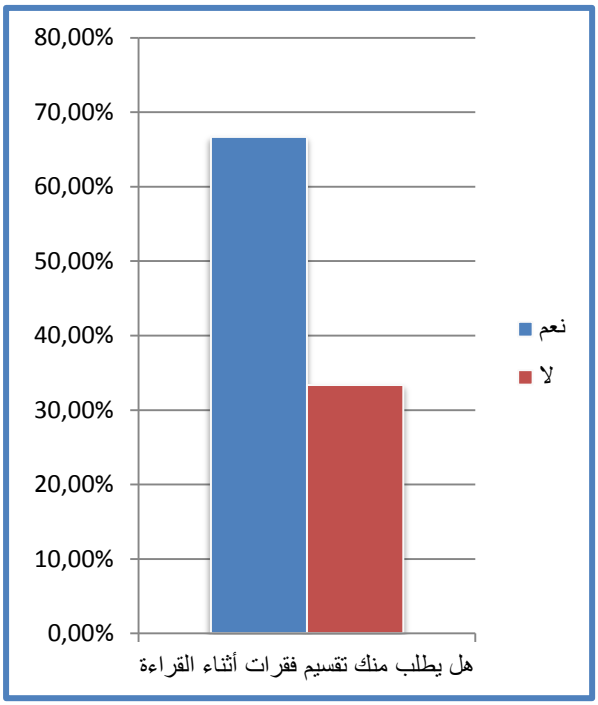

الجدول رقم 11: هل تفهم قراءة النص عند القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	25	%75.75
لا	8	%24.25
المجموع	33	%100

التعليق:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول يتبين لنا التلاميذ الذين يفهمون النص عند القراءة بنسبة تقدر بـ 75.75%هذا من خلال تركيزهم على النص ومتابعة المعلمة أثناء شرحها وعندما تطرح سؤال يجيبونها، هنا يتبين أن التلاميذ يفهمون النص، أما الذين لا يفهمون النص عند القراءة تقدر نسبتهم بـ 24.25% لأنهم غير منتبهين في القسم ولا يركزون مع المعلمة في النص.

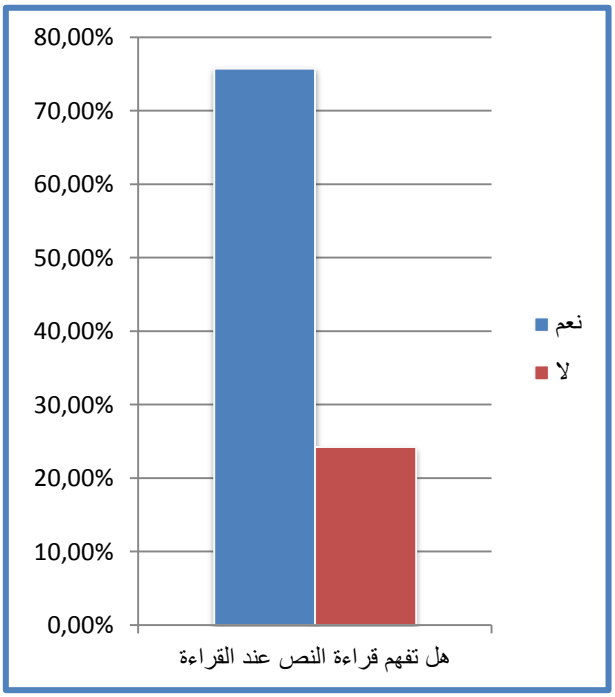

الجدول رقم 12: هل توجد حروف لا يمكنك نطقها أثناء القراءة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	27	%81.82
لا	6	%18.18
المجموع	33	%100

التعليق:

نلاحظ في الجدول أن نسبة التلاميذ تقدر بـ 81.82 %الذين يقولون أنه يوجد حروف لا يمكنهم نطقها أثناء القراءة، إما أن تكون صعبة أو هم غير مهتمين بقراءة هذه الحروف، كما نلاحظ نسبة 18.18%ليس لديهم صعوبة في نطق الحروف بل يتسابقون لكي يحرز أكبر تلميذ عدد ممكن من قراءة حروف كثيرة.

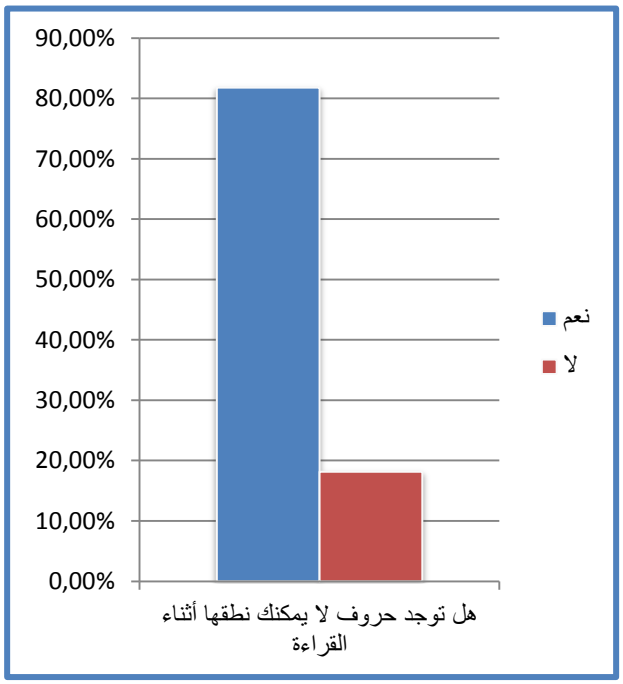

الجدول رقم 13: هل تقرأ جيدا دون صعوبة؟

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	%42.42
لا	19	%57.58
المجموع	33	%100

التعليق:

يتضح لنا في الجدول أن الفئة المستجوبة من التلاميذ ضئيلة وتقدر بـ 42.42% هم الذين يقرؤون جيدا دون صعوبة أنهم فئة قليلة في حين يوجد نسبة تقدر بـ 57.58% لا يقرؤون جيدا دون صعوبة لأنهم ليس لديهم من يساعدهم في البيت ولا يهتمون عندما يأتون إلى المدرسة، من أجل القراءة ، ويتقنونها بطريقة صعبة ولكن القراءة ليست صعبة بل اقرأ وقت فراغك يتحسن مستواك وتستطيع القراءة جيدا في الحصص القادمة.

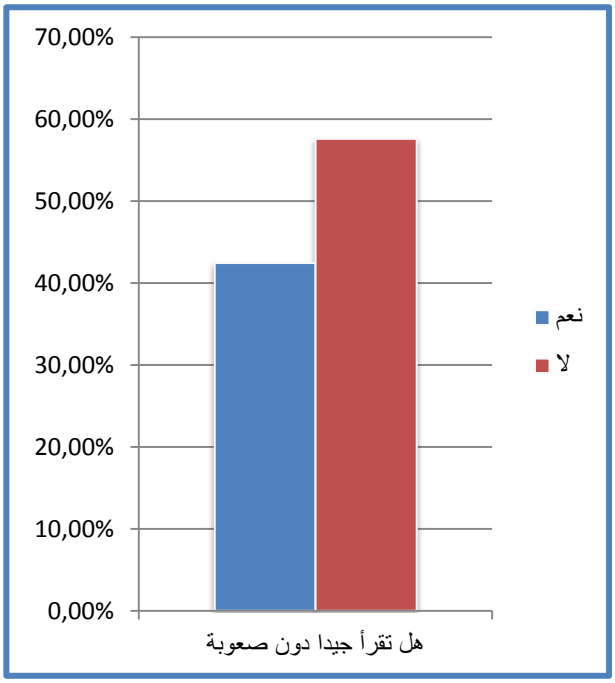

2- عرض نتائج الملاحظة:

إن الغاية من هذه الدراسة الميدانية هو الحصول على معلومات تتعلق بواقع القراءة في المدارس الابتدائية من خلال الفئة المعنية بالاستجواب وهي فئة التلاميذ.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا تحليل الاستنتاجات الأولية التي تحصلنا عليها والتي أجريت على التلاميذ من خلال هذه المقارنة للنتائج حول أهمية القراءة في المدارس الابتدائية، إلا أننا حاولنا استنتاج واقع مادة القراءة في هذا الطور التعليمي، فرأينا أن الكثير من التلاميذ يهتمون بمادة القراءة في هذا الطور التعليمي، فرأينا أن الكثير من التلاميذ يهتمون بمادة القراءة، ويعتبرونها وقت الراحة وترسخ القراءة في أذهان التلاميذ ويميل المعلم وتلاميذه إلى التعلق بحصة القراءة حيث تكون هناك قراءة متتابعة ممتعة للموضوع. كما أن المعلم يهتم كثيرا بتحليل النصوص وبيان ما يحتويه من أفكار ومناقشة والتعليق عليها. ونجد كذلك بعض التلاميذ لا يحولون درس القراءة إلى درس قواعد أو أدب أو بلاغة، لأن القراءة في نظر التلاميذ له قيمة، كما أن معظم التلاميذ لا يبدون نفورا من القراءة، ولا يحاولون جهد الإمكان الابتعاد عن هذا النشاط التثقيفي الأساسي والضروري الذي يؤهلهم للاندماج في خصم الحياة.

الخاتمة

الخاتمة

لقد تبين من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي تطرقنا إليها في الجانبين النظري والتطبيقي (الميداني) التي أكدت مدى أهمية القراءة في حياة الطفل التعليمية، وفي حياته المستقبلية، أن بواسطة القراءة نتعلم ومن خلالها نأخذ بأسباب الثقافة والوعي والتجربة، فهي مفتاح كل عمل في الحياة ومن يجهل عناصرها يشعر بأن السبل مغلقة في وجهه لأجل ذلك كانت ثورة العالم لمتحضر على الجهل والأمية.

وعلى العموم تمكنا من خلال هذه الدراسة أن نستخلص مجموعة من النتائج يمكن أن نوجزها فيما يلي :

1- أهمية القراءة بالغة بالنسبة للمتعلم

2- القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر

3- أنها المحور الذي يدور حوله جميع الأنشطة اللغوية

4- القراءة هي أساس الظواهر اللغوية

5- اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية

6- تنمية قدرات التلاميذ المختلفة (الذهنية، النفسية، البدنية، وكذلك التواصلية)

7- كسب التلاميذ المهارات القرائية المختلفة

8- القراءة تجعل عملية التعليم تقوم على نشاط المتعلم

9- تجعل على تباين الفروق بين التلاميذ

الاقتراحات:

1- يعتبر نشاط القراءة هاما ومحوريا في العملية التعليمية

2- يجب على المعلم بذل أقصى جهد في هيكله التعليمي

3- استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة

4- قدرة التلاميذ على بلوغ مستوى معين من السرعة في القراءة

5- توظيف نشاط القراءة في أشياء تهم التلاميذ وتعطيهم صلة بالواقع.

6- اختيار المفردات الملائمة لقدرات التلاميذ وحاجاتهم اللغوية

7- عدم التلاميذ بألفاظ ليست لها أساس معنوي الذي يؤدي إلى إرهاق التلاميذ

8- تنويع موضوعات القراءة من حيث الموضوعات والأساليب يضيف عليها طابع الرتابة فيجد فيها المتعلم ماهو جديد تسبب ذلك في عزوف الطالب عن كتاب القراءة .

الملاحق

الملاحق

استبيان موجه لتلاميذ الطور الابتدائي السنة الثانية في المرحلة الابتدائية أنموذجا:

توجد في هذه الاستمارة بعض الأسئلة المقترحة لتلاميذ الطور الثاني في المرحلة الابتدائية لغرض انجاز موضوع بحثي في مذكرة التخرج ماستر لغة وأدب عربي تخصص تعليمية اللغات. بعنوان "تعليمية نشاط القراءة للطور الثاني نموذجا" لذا نطلب منكم وضع علامة × أمام الإجابة المناسبة.

بيانات حول الموضوع:

1-هل أنت متحمس لنشاط القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تستعمل المعلمة في القراءة العامية؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تستوعب ما يشرحه المعلم في نشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تفضل القراءة الصامتة في هذا النشاط؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تستطيع قراءة النص كاملا ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل يشارك جميع التلاميذ في نشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل أنت مهتم بنشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يتم توزيعكم إلى مجموعات أثناء قراءة النص؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تقوم بتهجئة الكلمات الصعبة أثناء القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يطلب منك تقسيم النص إلى فقرات أثناء القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تفهم النص عند القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل توجد حروف لا يمكنك نطقها أثناء القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تقرأ جيدا دون صعوبة ؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا جزيلا على تعاونكم معنا

الملاحق

نموذج عن الطريقة التي يتبعها الأستاذ أثناء تقديمه لدرس القراءة:

المقطع التعليمي: العائلة

النشاط: قراءة وكتابة (النص: زفاف أختي)

مؤشرات الكفاءة: يقرأ النص ويقف عند الفاصلة (أحسنأدائي)

ينتج جملا فعلية بسيطة (فعل- فاعل- مفعول به)

ينتج جملا بسيطة تبدأ بالضمير (أنا) + فعل مضارع

القيم: إحياء المناسبات (عائلية) ، صلة الرحم – التعاون ..

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	لماذا أعدت العائلة الحلوى؟ لماذا اشتاقت سلمى لأختها ؟	يجيب عن الأسئلة مدركا ماهية أداة الاستفهام
مرحلة بناء التعليمات	المرحلة الأولى : -قراءة النص -الإشارة إلى الفواصل الواردة في النص -تدوين بعض الجمل التي تحويها على السبورة والتركيز على كيفية الوقوف عندها والزمن المناسب لذلك . -قراءة الفقرة المعروضة في الكتاب تحت عنوان (أحسن قراءتي) مع احترام الفواصل الواردة فيها مع ضرورة التقويم التكويني باستمرار. المرحلة الثانية: -إعادة قراءة الفقرة الأولى -ماذا أحضر الضيوف ؟ كتابة السؤال على السبورة والتركيز على أداة الاستفهام ماذا بلون مغاير -تدوين الجواب على السبورة وتلوين الكلمة التي تدل على المفعول به .	ينطق المتعلم بحرف الدال والذال من مخارجهما. يقرأ الفقرة الأولى محترما الفواصل. يجيب عن الأسئلة.

الملاحق

	أحضر الضيوف الهدايا – يتم تناول المثال الثاني بنفس الطريقة. هام: يتم التطرق للتراكيب اللغوية. (المفعول به) ضمنيا أي في إطار السياق الذي جاءت فيه. ولا تتم الإشارة إلى بنيته الإعرابية إلا من خلال حركة النصب أي النطق به منصوبا. – قراءة الجمل من طرف المتعلمين. – تمثيل الأداء الحواري (الاستفهام بماذا والجواب بمفعول به) – مطالبة المتعلمين لصياغة جمل عن نفس المنوال، نفس الشيء مع الضمير "أنا" بإمكان المعلم أن يستعمل البطاقات لتمكين متعلميه من وضع المفعول به والضمير أنا في مكانه المناسب في الجمل.	ينتج جملا فعلية بسيطة (فعل – فاعل – مفعول به)
التدريب والاستثمار	انجاز تمارين في الأنشطة (أوظف التراكيب)	يوظف التراكيب المستهدفة

مديرية التربية ولاية تبسة
مفتشية التعليم الإبتدائي قطاع: 36 بئر العاتر

السنة الدراسية: 2019/2018

التوزيع الزمني الأسبوعي

المدرسة الإبتدائية	عقيف علي	البلدية	الطالة المالحة

الأستاذ	زهير بوزيان	الصف الدراسي	السنة 02 إبتدائي ب	عدد التلاميذ	26	الحجرة الدراسية رقم	

النشطة	لغة عربية	رياضيات	ت إسلامية	ت علمية	ت مدنية	ت تشكيلية	ت بدنية	النشطة لا صفية	المعالجة	المجموع الكلي	فريق تربوي
عدد الحصص	15	06	02	02	01	01	01	02	02	33	01
الزمـــــن	11.15	04.30	01.30	01.30	01.00	00.45	01.00	01.30	01.30	25.45	01.30

الأيام	الفترة الصباحية							الفترة المسائية					
	08:00 09:30			استراحة 15 د	09:45 11:15				12:00 13:30		استراحة 15 د	13:45 14:30	
	45د	45د			45د	45د			45د	45د		45د	
الأحد	إنتاج كتابي (تعبير)	فهم المنطوق والتعبير الشفوي			رياضيات	تربية إسلامية			تعبير شفوي	تربية فنية		نشاطات لا صفية	
الإثنين	رياضيات	تربية علمية			إنتاج شفوي	قراءة (ركب وظرا)			تربية مدنية	محفوظات		معالجة رياضيات	
الثلاثاء	قراءة + كتابة (اكتشاف الحرف الأول + كتابة على كراس القسم)				رياضيات	إملاء			تنسيق تربوي				
الأربعاء	رياضيات	تربية علمية			قراءة +كتابة (اكتشاف الحرف الأول + كتابة على كراس القسم)				إملاء	نشاط لا صفي		معالجة لغة عربية	
الخميس	إنتاج (قراءة فهم المنطوق/لعب قرائية)	إنتاج كتابي (تدريب على التعبير الكتابي)			رياضيات	تربية إسلامية			رياضيات	محفوظات		تربية بدنية	

الأستاذ

السيدة المديرة

السيد المفتش

الملاحق

مديرية التربية لولاية تبسة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الموسم الدراسي: 2015/2016

المقاطعة التربوية: ...
بتدائية : ... - تبسة -

مخطط بناء التعلمات السنوي للسنة الثانية ابتدائي

الصف: الثاني ابتدائي

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي				فهم المكتوب		التعبير الكتابي	ت - إسلامية	ت - مدنية	رياضيات	ت - علمية	ت - فنية	ت - بدنية
			الأساليب	التراكيب	الصرف	الرصيد اللغوي	القراءة	محفوظات							
01			التقويم التشخيصي												ألعاب وتمارين تنفسية
02	المقطع 01	الحياة المدرسية	*أين ، متى، كم، يا النداء صباح ، الأن، مساء *عندي، في ،الأوان	*الجملة الاسمية: الخبر المفرد	المضارع: أدق، أدق التم أنتماء أذن،مع الماضي المضارع	المدرسة،تلميذ، جرس،حصة،نحو قرية،درس،صف حذاء، قلم، كتاب،كراس، معلم،مكتبة،دور قة، طاولة...)	اليوم تعود إلى المدرسة	مشروعي	الكتابة والإملاء * مراجعة الحرفين 1و2/ 3و4/5و6 أنشطة كتابية متنوعة *ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل	سورة المسد	من حقي أن اتعلم	حد كميات صغيرة جمع و طرح كميات صغيرة متتالية الأعداد من0إلى29	مظاهر التنفس	التقنيات الخاصة بالرسم والتلوين	ألعاب المواجهة والتتابع (مناصبة آلة باليد و الرجل
03							في ساحة المدرسة			فضل العلم	اتقن عملي	المدول ذو المدخلين تعيين مواقع في الفضاء مقارنة الأعداد من0إلى29	أنا أنمو وجسمي يتطور 1	التعرف على أصوات البيئة المحيطة و الطبيعة و ربطها بمصادرها . أداء الوبت الأول من المقطع الثاني من النشيد الوطني	ألعاب المواجهة والتتابع (ضبط المسافات عند التنقل بآلة)
04							في القسم			على العلم	متضيطا	وضعيات جمعية وطرحية مشكلات جمعية وطرحية نقل رسم على مرسولة	أنا أنمو وجسمي يتطور 2	أرسم الماء و الشجر و الجبل ... بتقنيات خامات الرسم و التلوين	ألعاب المواجهة و التتابع (ضبط المسافات عند التنقل بآلة)
05			إنتاج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)										أجند معرفي + الحصيلة	محاكاة جملة موسيقية مقترحة أداء البيت 2 من المقطع 2 من النشيد الوطني	
06	المقطع 02	العدالة	*الجملة الفعلية: المفعول به	المتكلم أداة نحن مع الماضي والمضارع	العائلة،أفراد الأسرة (الأب، الأم ، الإخوة،)المنزل: (باب،غرفة، حمام، دار، سرير، مطبخ،مقعد ،	هل ،هيا، بكرا، شهرا، ذلك، تلك،	زقاق أختي	متابعة الواجبين	الكتابة و الإملاء * مراجعة الحرفين 7و8/ 9و10 11و12 أنشطة كتابية متنوعة *ينتج كتابة من	لطيع المسجد	المسجد في القرى	الأعداد إلى 69 الوحدات و العشرات في الأعداد إلى 69 تكملة بمعنى للأعداد إلى 69	القيثارة الأخضر يمتص الماء 1	متابعة الإنجاز : ـ أرسم الماء و الشجر و الجبل ... بتقنيات خامات الرسم و التلوين	ألعاب المواجهة و التتابع (ضبط الرمي و التصويب على هدف)
07							اليوم نتطف بيتنا			زيارة الأقارب	أحترم الكبار	إتمام عدد إلى العشرة المواقع الأعداد من 70 إلى 99. - التعرف على استقامة الأشياء	القيثارة الأخضر يمتص الماء 2	أداء جملة موسيقية مألوفة. أداء البيت الثالث من المقطع الثاني من النشيد الوطني	ألعاب المواجهة و التتابع (ضبط الرمي والتصويب على هدف)

الملاحق

08			تلك، هذان، هاذان،			خرفة القوم ، (أدوات...)	عائلتي تحتفل بالاستقلال		ست إلى ثماني جمل		لغة تلميذ مطيع	لتحفظ على الأمانة	الأعداد إلى 99 مشكلات جمعية أو طرحية - التعرف على استقامية نقط	الحاجيات الغذائية للنبات الأخضر	ـ الخامات و المواد المسترجعة الموجودة في البيئة و ذكر خصائصها الملمسية	العاب المواجهة و المطاردة (الفوازين و محور الجري)
09						إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)							استخراج معطيات قياس الأطوال 1 شريط الأعداد الأصغر من100	مشروع زراعة بذور 1	صلصلة موسيقية جزائرية قصد تمييزها عن غيرها أداء البيت الرابع من المقطع الثاني من النشيد الوطني	
10	الحي و القرية	انطلق 03	"بلى " نعم "اليوم ، غدا، أسبوع، "القليل، الكثير، ماء، لا، ليس، ثم، أن	ـ الجملة الاسمية: الجار والمجرور	المخاطب: أنت، أنت، أنتم الضمائر مع المضارع	الحي والقرية (الشارع(بناية، مسجد، طريق،...)المهن (شرطي،طبيب، تاجر، سائق،...)(لمزرعة(فلاح، حقل، بستان، غنم، محراث، فواكه...)	د. تريف		الكتابة و الإملاء * مراجعة الحرفين 13و14/ 15و16 / 17و18 انشطة كتابية متنوعة *إنتاج كتابة من 6 إلى 8 جمل	الطبيعة في بلادي	شجرة صديقة الإنسان	سورة قريش	لنعم عائلتنا	إدماج + الحصيلة	مشروع زراعة بذور 2	العاب المواجهة و المطاردة (الخطوات)
11							من خيرات قريف					أركان الإيمان 1					
12							في المحلات الكبرى				الحديقة العامة	من أركان الإيمان 2	الضعف و النصف الجمع دون الاحتفاظ متتالية الأعداد إلى 199	الحيوانات تتغذى	متابعة الإنجاز وأخذ الاستمتاع	العاب المواجهة و المطاردة (عملالأطراف)
13						إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)							دعم و تقويم	كيف يتحصل الحيوان على غذائه	محلكلة جملة موسيقية عربية أداء انشودة مدرسي الجهوية أداء سليم	
14	التقويم المرحلي															
15	الرياضة و التسلية	انطلق 04	أين ، متى ،لا ، ما ، لم ، أمام ، وراء ، هذا ،هذه ، هؤلاء	"الجملة الفعلية : الجار والمجرور	"ضمائر المخاطب: هو ، هي، هما ،هم، هن مع الماضي و المضارع	الرياضة والتسلية: أنواع الرياضة(كرة القدم ، السلة ...)رحلات، فضاءات اللعب ، المعارض ..)	مباراة حاسمة	أوقات الفراغ	الكتابة و الإملاء * مراجعة الحرفين 19و20/ 21و22 23و24 انشطة كتابية متنوعة *إنتاج كتابة من ست إلى ثماني جمل		الحق في الراحة	سورة العصر	قياس الأطوال 3 التعرف طبازوية القائمة مشكلات جمعية أوطرحية	التكاثر عند الحيوانات 1	الألوان الثانوية	العاب المواجهة و المطاردة (تنسيق الأطراف)
16							هواياتي المفضلة				الحق في اللعب و الترفيه	من أسماء الله الحسنى 1	الجمع بالاحتفاظ متتالية الأعداد إلى 999 (1)	التكاثر عند الحيوانات 2	محلكلة جملة موسيقية عربية أداء انشودة أوقات الفراغ أداء سليما	العاب المطاردة (معرفة كيفية الاستمالة)
17							أصدقاء الكتاب				انظم أوقات راحتي	الله الحسنى 2	العملة استخراج معطيات 2	عائلة الحيوان	ـ أرسم المهرج أو البيضاء أو قوس قزح في السماء بواسطة الألوان الأساسية و الثانوية	
18						إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)								أجند معارفي + الحصيلة	تحديد مواقع الشدة (القوة) والتين (الضعف) في الجملة الموسيقية أداء انشودة أوقات الفراغ أداءسليما	العاب المطاردة (تقدير الشكل و الحجم)

الملاحق

19	المقطع 05	البيئة والطبيعية	أين ، متى، بعيد، بين، يسار، ما الفعل، الألوان، هنا ، هناك، أسماء الأفعال، حذار، هاته، هاك، تعال، هيا..	الجملة الاسمية : الخبر جملة	- الأمر - الضمائر المنفصلة مع النهي بـ: لا +فعل مضارع	البيئة والطبيعة الحديقة(حديقة، شجر،نخلة...)(حيوانات (أرنب،أسد، بطة،بقرة،حصان،)موارد (بحر، واحة ...)	بيئة سليمة	نظافة الحي	لا إسراف الماء	واحة ساحرة	الكتابة و الإملاء * مراجعة الحرفين 25و26/ 26و27 الأ: الشمسية والقمرية *التلوين أنشطة كتابية متنوعة *إنتاج كتابة من ست إلى ثماني جمل	سورة الماعون	نظافة المدرسة	الساعة التعرف على شكل مستو متتالية الأعداد إلى 999 (2)	الزمن الذي يمر	إعادة الاستثمار بمناقشة القيمة الجمالية لبعض الأعمال المنجزة والتشجيع المتعلمين على التعبير بالألوان	
20													الوضعية 1	الماء ثروة	طرح عدد ذي رقمين قياس المدة مقارنة و قياس الأطوال	أدوات قياس الزمن	أداء مجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من حيث الطول والقصر أداء أنشودةبيئة سليمة أداء سليما	ألعاب المطارحة (التمسك المناسب للأداة)
21													الوضعية 2	نظافة المحيط	رسم أو إتمام شكل هندسي متتالية الأعداد إلى 999 (3) مشكلات جمعية أو طرحية الروزنامة	تعاقب و أزمنة الأحداث	جمال الألوان الأساسية والثانوية يكمن في العلاقة الانسجامية فيما بينها مثل ما هو في قوس قزح	
22			إنتاج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)										أجد معرفي « الحصيلة				أداء مجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من حيث الغلظة الحدة أداء أنشودةبيئة سليمة أداء سليما	ألعاب المطارحة:(توضعية التصويب توالوقت المناسب للرمي)
23	المقطع 06	اللغة والصحة	أسماء، كم، كيفاوق ، تحت حروف العطف: الواو، ثم ، أو،بما الاستئناف: بعدما، وبعض، لا بد، عليك	*الجملة الفعلية : المفعول فيه	*الضمائر المنفصلة مع :النفي بـ:(لم و لن ما، لا، ليس) + المضارع	الصحة والتغذية:الجسم (الحواس الخمس...) الطعام (خبز،إفطار،جزرة، قال،تفاح،طعام...) النظافة ...	توازن الغذاء	لطور الصباح	أعرف على أسناني	أقرأ البطاقة الغذائية	التمثيل البياني مقارنة كتل متتالية الأعداد إلى 999 (4)	*الغناء المقترحة في الأعمال. * الغناء المقترحة في الاسم المؤنث *الغناء المرتبطة في جميع التكبير. أنشطة كتابية متنوعة *إنتاج كتابة من ست إلى ثماني جمل						ألعاب المطارحة (إيقاع الحركة)
24								لمحتوى في غذائي	أسناني جيدة في اليوم		وضع عملية الطرح بالاستعارة استعمالالمرسومة	أجسام تطفو و أخرى تغوص	أداء مجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من حيث الصعود و النزول أداء أنشودةبيئة سليمة أداء سليما	ـ الأشكال المتناظرة في الطبيعة	
25								لأحافظ على صحة أسناني	أنظم أسناني	غذائي نظيف	قياس الكتل ضرب عددين ضرب عددين 1	تحولات المادة 1	التناظر هو : تلاميذ تطابق عنصرين في مستوى معين ، و هو نوعان : تناظر بالنسبة لنقطة و تناظر بالنسبة لنقطة		ألعاب التداول حسب الفرق (معرفة كيفية التوقيت)
26			إنتاج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)								دعم و تقويم	تحولات المادة 2	أداء مجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من حيث الجملة المكررة و الغير المكررة ـ أداء أنشودة توازن الغذاء أداء سليما		

28	المقطع 07	التواصل	من ، ما قبل ، بعد الترادف والتضاد لـ ، لأن التوكيد: جميع، كل	ـ الجملة الفعلية: الحال حروف الجر: من، إلى، على، في	المصادر غير ع : العين وسوف	التواصل: الإعلام الاتصال(تلفزة، راديو ، انترنت ...)	مفاجأة سارة	مسحبي الحاسوب	ـ همزتا الوصل القطع ـ الأصوات المنطوقة غير المكتوبة (هاء، ألف) ـ الكاف ، الباء ، اللام معا انشطة كتابية متنوعة ـ ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل	سورة الكافرون	التحاور مع غيري	تكرير رسم على مرسومة التعرف على محور التناظر شكل -الحادية	الهواء موجود في محيطي	أرسم عناصر طبيعية و اصطناعية مرحة من بيئتي و محيطي ، و أستكشف قانون التناظر	العاب التداول حسب الفرق (تقدير سعة المجال)
29							حيوان المفضلة			أدب الطفل 1	الحوار	أجند معارفي + الحصيلة	الهواء موجود في محيطنا	تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلات (إيقاعية ، و نفخية ، و وترية أداء الأنشودة توازن الغناء أداء سليما	
30							بحث في الانترنت			أدب الطفل 2	قبل رأي زميلي	ضرب عددين 2 جدول الضرب في 5 إتمام شكل بالتناظر المحوري	أدوات الاستعمال البسيطة 1	متابعة الإنجاز و إعادة الاستثمار بمناقشة القيم الجمالية الناتجة عن تناظر الأشياء في الأعمال الفنية المنجزة	العاب التداول حسب الفرق (أسلوب التخطي)
31			إنماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)									جدول الضرب في 3و في4 جدول الضرب في 10 الضرب في مضاعفات 10	أدوات الاستعمال البسيطة 2	التعرف على صوت آلة الطبل التقليدي أداء الأنشودة صديقي المفضل	
32	المقطع 08	المرور الحضاري	الذي، التي ،الذين،اللواتي، الذي ، التي ، اللذين يا، أيها ، أيتها	الحدد و المحدود حروف الجر : من ، إلى، الكاف، الباء	*المصادر المتصلة: الباء، الكاف، الهاء، كم ، التاء، نا الواو، كما، هما	المرور الثقافي: الملابس(ثوب،عمامة، جلباب،حذاء،سروال،حجاب،عباءة...) الأعياد و المناسبات...	زيارة المتحف	استحب الحرف	- الذي،التي،اللذان،اللتان. - أنشطة كتابية متنوعة - ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل	سورة الفيل	المشتقات العامة و المشتقات الخاصة	ضرب عددين 3 التعرف على بعض المجسمات 1 مشكلات ضربية	أشياء مصنوعة يطي المادة 1	تطبيق و إنماج	
33							الاحتفال بالشهر الأمازيغي (يناير)			مولد الرسول صلى الله عليه وسلم	الفرق العسكرية	ضرب عدد ذي رقمين في عدد ذي رقم واحد 1 ضرب عدد ذي رقمين في عدد ذي رقم واحد 2	أشياء مصنوعة يطي المادة 2	التعرف على صوت التي الخيطة و العود ـ أداء الأنشودة صديقي المفضل أداء سليما	العاب التداول حسب الفرق (التوازن و عدم التردد)
34							عيد الزربية			نسب الرسول صلى الله عليه وسلم	نزلنا ملك الجميع	المائية 2 مشكلات ضربية وضعية و طرحية التعرف على بعض المجسمات 2	إنماج	تطبيق و إنماج	
35			إنماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)									أجند معارفي + الحصيلة			
36	التقويم الإشهادي														

إمضاء الأستاذة

إمضاء المدير وختمه

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر:

1-القرآن الكريم برواية ورش .

ثانيا: المراجع

1 – الكتب:

1- إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، ط 2، 2006 م.

2- إبراهيم محمد علي حرارشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها، دار الخزيمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.

3- أحمد عبد الله العلي، الطفل ومهارات القراءة، إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، (د ط)، 2003م.

4- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية خاصيتها وطرائقها، دار مسلم، الرياض، ط2، 2000م.

5- تيسير صالح الرشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط 1، 2000م.

6- حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.

7- خالد حسين مصلح وآخرون، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، دار المجدلاوي للنشر، عمان –الأردن، (د ط)، 1999م.

8- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، مهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان – الأردن، ط 1، 2005م.

9- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، ط 1، 2009م.

10- رشيد البناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دراسة وترجمة الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط 1، 1991م.

11- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا، عمان، ص 1، 2011م.

12- زين كامل الخويسكى، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، 2008م.

قائمة المصادر والمراجع

13- سالم نادر عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار الوجيز للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2013م.

14- سعدون علوان حسين، القراءة وآثارها في التحصيل والتذوق الأدبي، ط 1، دار غيداء، عمان، 2011م.

15- سعدون محمد السموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2005م.

16- السعيد عبد الله اللاقي، القراءة وتنمية التفكير، علم الكتب، القاهرة، ط 1، 2006م.

17- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2013 م.

18- سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان- الأردن، ط 1، 2006م.

19- عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعارف الإسكندرية، (د ط)، 1995م.

20- عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2005م.

21- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط 5، 1996م.

22- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط 1، 2007م.

23- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن- عمان، ط 1، 2004م.

24- غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة، عمان – الأردن، (د ط)، 2005م.

25- فلاح صالح حسين الجبوري، تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار رضوان، عمان- الأردن، ط 1، 2007م.

26- لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة، ط 1، مركز الإقليم للطفولة، الكويت، 2004 م.

27- مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة التدريس، ج 4، دار المسيرة، ط 1.

28- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان- الأردن، ط 1، 2008م.

29- محمد بن سلطان السلطان، أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، (د ط)، شبكة الألوكة، 1438هـ.

30- محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب، القاهرة، ط 1، 1998م.

31- محمد شفيق، البحث العملي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط 1، 1985م.

32- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار البازوري، عمان- الأردن، الطبعة العربية، 2007م.

33- نعمان عبد السميع متولي، القراءة والتلقي، دراسة تطبيقية، ط 1، دار العلوم والإيمان، 2015م.

34- هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006م.

35- وليد أحمد جابر تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002م.

ثالثا: المعاجم والقواميس:

1- معجم اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مادة علمية، ج 1، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة النشر والتوزيع، إسطنبول، تركيا، ج 1، ط 1، (دت).

2- أبو الفضل جمال محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، تح، عبد السلام هارون، دار صادر ، بيروت- لبنان، مج 1، ط 1، 1990م.

3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، مج، ط1، 2000م.

4- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، مج 4، ط 1، 2003م.

5- إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج 1، ج2، (د ط)، (دت).

قائمة المصادر والمراجع

رابعا:المجلات

1- نور الدين أحمد قيد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 8.

2- ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 29، فيفري 2013م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المواضيع	الصفحة
مقدمة	**1**
مدخل تمهيدي	
1- تعريف التعليمية: لغة واصطلاحا	5
2- تعريف القراءة: لغة واصطلاحا	6
3- تعريف النشاط: لغة واصطلاحا	10
الفصل الأول: مفهوم القراءة وآلياتها	
أولا- تطور القراءة	13
ثانيا- أهمية وأهداف القراءة	14
ثالثا- مهارات القراءة	17
1- مهارة التعرف	13
2- مهارة النطق	18
3- مهارة الفهم	18
رابعا- أنواع القراءة	19
1- القراءة الجهرية	19
2- القراءة الصامتة	20
3- القراءة الاستماع	21
خامسا- طرق تعليم القراءة	22
1- الطريقة التركيبية	22
2- الطريقة التحليلية	24
3- الطريقة المزدوجة	26
2/3- مزاياها	27
سادسا- مراحل تعليم القراءة	28

فهرس المحتويات

1- مرحلة الاستعداد للقراءة	28
2- مرحلة القراءة المتقطعة	29
3- مرحلة القراءة السريعة	29
4- مرحلة القراءة التبليغية	29
سابعا- أسس تعليم القراءة	30
ثامنا: صعوبات التلاميذ في القراءة	30
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
أولا- آليات خطوات الدراسة	35
1- المنهج	36
2- حدود الدراسة	35
3- أدوات الدراسة	40
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة	41
ثانيا- نتائج الدراسة ومناقشتها	43
1- عرض ومناقشة وتحليل النتائج	43
2- عرض نتائج الملاحظة	56
خاتمة	58
الملاحق	
قائمة المصادر والمراجع.	
فهرس المحتويات	